يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٥ آب ١٩٨٣ الموافق ١٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 87/40 - 25.8.1983 - Price: 12 Shekel

الليكود يقوم بجهود محمومة لمنع انفجار الازمة الوزارية

بيغن يفشل في ثني «تامي» عن قرارها الانسحاب من الائتلاف فيتولى المهمة نائبه دافيد ليفي ووزير ماليته أريدور * أبو حصيرا: نحن نفضل البقاء في حكومة بيغن ولكن ليس بأي ثمن * والمعراخ يترك الساحة خالية لضغوط الليكود واغراءاته.

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – بدأ قادة الائتلاف الليكودي الحاكم بجهود محمومة، طول يوم امس (الاربعاء) لمنع تفجير الازمة الوزارية المتفاقمة وثني قيادة حزب «تامي» عن قرارها الانسحاب من الحكومة احتجاجا على سياستها الاقتصادية – الاجتماعية. وقد تجند لهذه المعركة رئيس الحكومة مناحيم بيغن بنفسه. وعقد، صباح امس، اجتماعا اوليا مع قادة «تامي» وبينهم الوزير اهرون اوزان وعضو الكنيست اهرون ابو حصيرا.

ومع ان قادة «تامي» تركوا الباب «مفتوحا» لتغيير قرارهم حتى الاسبوع القادم – بشرط تراجع الحكومة عن اجراءاتها الاقتصادية الاخيرة او ابداء نية لتصليح الغبن – الا ان المراقبين يجمعون على انه يمكن اعتبار هذا اللقاء فاشلا. وقد اعلن الوزير اوزان، بانتهاء اللقاء، ان رئيس الحكومة طلب منهم الانتظار بضعة ايام حتى يدرس طلباتهم ووعدهم بأن يتفرغ نائبه وزير الاسكان، دافيد ليفي، ووزير المالية، يورام اريدور، لاستمرار الحوار معهم والبحث عن حل وسط يضمن بقاءهم في الحكومة. واضاف اوزان انهم اجابوا بيغن بانهم مستعدون لتغيير قرارهم فقط اذا كانت هناك اقتراحات عملية تتضمن الموافقة على مطالبهم.

اما زعيم حزب «تامي»، اهرون ابو حصيرا، فقد صرح مساء امس (الاربعاء) لمراسل «صوت اسرائيل»، ان الامل ضعيف في الاستجابة لمطالبهم. اذ ان «الليبراليين» يسيطرون على الحكومة في الناحية الاقتصادية وهم يعارضون بشدة مطالبنا. واضاف ابو حصيرا: لكننا مستعدون لتغيير موقفنا اذا ما لمسنا ان هناك بصيصا من الامل في الاستجابة لمطالبنا. فنحن لم نكن نفضل في اي وقت اقامة ائتلاف مع المعراخ. وكنا دائما، وحتى الان، نفضل البقاء في الحكومة مع الليكود.. ولكن ليس بأي ثمن.

ومن جهة اخرى اعرب العديد من قادة الائتلاف الحاكم عن ثقتهم بأن «تامي» سيتراجع عن قراره ويبقى في الحكومة. وقال وزير السياحة ابراهام شرير: «سنجد حلا مناسبا يرضي «تامي» ويحافظ على وحدة الائتلاف الحاكم». ويبدو ان شرير يعتمد في تفاؤله على قوة الضغط والجهود المحمومة التي يقوم بها ائتلافه لاقناع «تامي».

وازاء هذه الضغوط يحافظ قادة المعراخ على «انضباطهم» وانتظارهم. فقد اكد الناطق بلسان حزب «العمل»، يوسي بايلين انه لا توجد اية اتصالات سرية او علنية، على مستوى القيادة، بين حزب «العمل» – و«تامي» لاقامة حكومة جديدة بقيادة المعراخ، اما سكرتير عام الحزب، حايم بارليف، فقد اكتفى بالقول – لن تدوم حكومة الليكود حتى نهاية فترتها في العام ١٩٨٥ !!

ومما يؤكد هذا «الحياد» المعراخي القطيع ما نشرته «يديعوت احرونوت»، امس، من ان قادة «تامي» هم الذين سيفتشون عن قيادة المعراخ للتفاوض معهم حول اسقاط الحكومة.. ولكن هذا سيتم فقط اذا فشلت مفاوضاتهم الحالية مع الليكود.

وبكلمات اخرى فان المعراخ يترك الساحة خالية لليكود.. يتفاوض ويشن الضغوط ويقدم الاغراءات لحزب «تامي» دون ان يفعل هو شيئا لاسقاط الحكومة. الامر الذي يعيدنا الى تساؤلاتنا السابقة: هل يخشى المعراخ الحكم؟ وهل يرى

البقية على ص ٢ ع ٣

خطر صدام عسكري شامل في الشوف!

خطة اسرائيلية – امريكية – كتائبية لاقتحام الشوف، بالقوة

● حيفا – لمحرر الشؤون العربية – إزاء التحذيرات المتتالية التي أطلقها قادة القوى الوطنية اللبنانية من مغبة دخول الجيش اللبناني الكتائبي الى منطقة الشوف قبل التوصل الى وفاق بين الطرفين، قام ضباط اسرائيليون ولبنانيون (فتويون) وأمريكيون أمس الاول بفحص خطة دخول الجيش اللبناني الى المناطق التي من المتوقع أن ينسحب منها الغزاة الاسرائيليون في الشوف قريباً.

وتؤكد هذه «التنسيقات» بين الجيش الإسرائيلي والامريكي واللبناني صحة ما حذرت منه القوات الوطنية اللبنانية وهو خطر وقوع مجازر في منطقة الشوف، خاصة على ضوء فشل المبعوث الامريكي الخاص، روبرت ماكفرلين، وعلى ضوء موقف «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية الرافض لدخول الجيش اللبناني الى الشوف قبل أن تلبّى مطالبها.

بالاضافة لذلك فأن ثلاث كتائب من الجيش اللبناني الفتوي (١٠٨٠٠ جندي)، تعد العدة لدخول منطقة الشوف بالقوة خلال ٤٨ ساعة، الامر الذي يعني صداما حتميا مع القوى الوطنية وسفك دماء غزيرة.

وأفادت الانباء كذلك أن (٥٠٠) جندي فرنسي (من القوى المتعددة الجنسيات) سوف تساند الجيش اللبناني في مهمته الخطرة هذه. كما وستقوم وحدات جنود البحرية الامريكية المرابطة بالقرب من بيروت بدور في فرض سيطرة الحكومة الكتائبية عسكرياً على منطقة الشوف.

ويذكر أيضا ان القوات الاسرائيلية الغازية ستبقي أسلحة ثقيلة في المناطق التي ستخليها لكي يستعملها الجيش اللبناني وقوات «الكتائب»، اضافة الى الوعد الذي كان حكام اسرائيل قطعوه على أنفسهم، بعدم ترك الشوف قبل تمكين السلطة اللبنانية من السيطرة عليه.

*** جنبلاط: لن نسمح بدخول جيش السلطة الى الشوف الا في اطار وفاق وطني حقيقي * ٥٠٠ جندي فرنسي يشتركون مع قوات الكتائب في دخول الشوف ***

وتشير هذه المعطيات مجتمعة الى خطورة الموقف في الشوف والى خطر وقوع مجازر رهيبة فيه، خاصة وان الولايات المتحدة – كما يشهد تاريخها الحديث – لن تتورع عن ارتكاب مجازر، بواسطة أدواتها وجنودها، ضد من يقف أمام مخططاتها الامبريالية.

ومن جهة ثانية أكد وليد جنبلاط في حديث الى مراسل اذاعة لندن في دمشق، أمس الاول، أن السلطة اللبنانية وعلى رأسها الرئيس، أمين الجميّل، ليست معنية بالتوصل الى اتفاق مع القوى الوطنية وأن: جميع «مساعيها الوفاقية» ليست سوى أحبولة لكسب الوقت قبل محاولة دخول الشوف بالقوة.

وحذر جنبلاط مجدداً من وقوع معارك عنيفة فيها إذا أصرت السلطة اللبنانية على محاولتها دخول الشوف.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يواجهون ظروفاً قاسية ومعاملة وحشية

*** قطع الدواء عن المرضى وسحب الفرشات والاغطية ومنع الكتب والاستماع الى الراديو ومنع زيارة الأقارب – هذا هو بعض مآثر الاحتلال «الانساني»! ***

القدس – لمراسلنا – تفيد الاخبار المتسربة من سجن الخليل ان وضع المعتقلين الفلسطينيين هناك تردى الى درجة بالغة من السوء بحيث يتهدد الخطر حياة بعض المعتقلين.

وعلم ان اهالي المعتقلين لا يزالون يمنعون من زيارة ابنائهم للشهر الثاني على التوالي، كما ان المعتقلين يتعرضون الى حملة انتقام شرسة من سجانيهم كرد فعل على احداث الخليل وعلى اضرابهم الاحتجاجي.

كما صادرت سلطات السجن الكتب والاوراق والاقلام ومنعت عنهم الصحف وسماع الراديو. وقامت ادارة السجن، مؤخرا، بسحب الفرشات والاغطية من المعتقلين ومنعت الادوية عن المرضى منهم.

وعلم ان اهالي المعتقلين قابلوا عددا من المحامين بهدف رفع قضية امام المحكمة العليا ضد ادارة السجن بسبب هذه الاوضاع الخطيرة التي يعيشها ابناؤهم.

ومن الجدير بالذكر ان اكثرية المعتقلين هناك هم دون السن القانونية كما ان عددا منهم يعانون من امراض خطيرة قبل دخولهم السجن.

في اطار العداء للشعب الفلسطيني:

الولايات المتحدة لن تشارك في مؤتمر فلسطين

● واشنطن – الوكالات – قررت الادارة الامريكية، في اطار عدائها للشعب العربي الفلسطيني وتنكرها لحقوقه، عدم الاشتراك في مؤتمر فلسطين الذي سينعقد بين ٢٩ الشهر الجاري و ٧ ايلول القادم برعاية هيئة الامم المتحدة.

كذلك ستمتنع ادارة ريغن عن دفع قسطها في تمويل هذا المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية. وبذلك فأن الولايات المتحدة تثبت مجدداً أنها معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة وتتحدى بشكل صفيق ارادة الرأي العام العالمي برمته.

أما حكام اسرائيل فقد قرروا «اتخاذ خطوات ضد هيئة الامم المتحدة» (!!) (صحيفة دافار – ٨٣/٨/٢٤) لقيام هذه الهيئة الدولية برعاية وتمويل مؤتمر فلسطين.

● رفح كانون الاول ١٩٨١ – انتفاضة بطولية ضد الاحتلال وممارساته الوحشية.. يستمر الاحتلال وتستمر النقمة الوطنية في الاشتعال! ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

سلطات الاحتلال بدأت بهدم مخيمات اللاجئين في قطاع غزة

*** هذا الهدم الجماعي للبيوت يدخل في اطار مشروع الاحتلال المسمى «إعادة توطين اللاجئين» !! ***

● القدس – لمراسلنا – بدأت الجرافات العسكرية الاسرائيلية يوم ٨٣/٨/٩ بهدم المخيم الغربي في رفح تنفيذا لمخطط «اعادة توطين اللاجئين» (!) وتم هدم (١٢) منزلا هدما كاملا. وامام المعارضة الشعبية لهذه العملية فقد تراجعت السلطات العسكرية عن مواصلة هذه العملية مؤقتا لكي تعود لاستئنافها مرة اخرى يوم (٨٣/٨/١٤). ومن الجدير بالذكر ان المنازل المهدومة قد اقيمت منذ عام ١٩٥٥.

وقد اعربت اوساط في قطاع غزة عن اعتقادها بان سلطات الحكم العسكري في رفح ستقوم بهدم كامل المخيم الغربي على مراحل وانه سيتم تسليم المواطنين قطع اراض في مشروع «تل السلطان السكني» والواقع غربي المخيم الغربي. كما اضافت هذه المصادر انه سيتم مصادرة (٥٠٠) دونم من الاراضي المزروعة بالحمضيات والخضار تقع الى الشرق من المخيم الغربي لالحاقها بالمخطط الهيكلي لمشروع تل السلطان السكني.

ومن الجدير ذكره ان السلطات العسكرية قد هدمت سوق الخضراوات، وهو يقع في قلب مدينة رفح بحجة اقامة سوق مركزية حديثة، مكانه وقد افاد بعض

البقية على ص ٣ ع ٢

مجلس كنائس امريكا الجنوبية ضد المناورات الامريكية

● هافانا – الوكالات – دان مجلس كنائس امريكا اللاتينية بشدة، أمس، المناورات العسكرية الامريكية التي تقوم بها الولايات المتحدة في امريكا الوسطى.

وأكد المجلس مجدداً تضامنه وتأييده للنضال العادل الذي يخوضه شعب نيكاراغوا ضد الامبريالية الامريكية والاستعمار.

وقد جاء ذلك في بيان أصدره المجلس أمس في ختام احتفالات الكنيسة الكوبية.

مباحثات خالد الفاهوم في براغ

● براغ – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء التشيكية ان خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد صرح امس الاول (الثلاثاء) بان المجلس الوطني الفلسطيني وبرلمان تشيكوسلوفاكيا يتفقان في الرأي حيال الوضع في الشرق الاوسط.

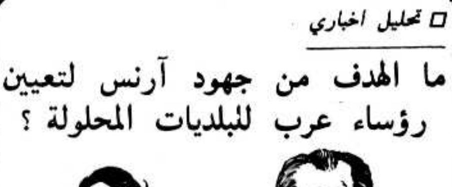
واضافت الوكالة ان الفاهوم تحدث عن الجهود المبذولة للتغلب على بعض الخلافات في صفوف «فتح» وانه ركز الحديث على اهمية التحالف السوري – الفلسطيني الذي يمنع الامبرياليين الامريكيين من تنفيذ مخططاتهم التوسعية في الشرق الاوسط.

كما اشار الفاهوم الى اهمية المقترحات السوفييتية لحل الازمة الشرق اوسطية وقيم عاليا الموقف الوارد في البيان السياسي الصادر عن الدول الاطراف في معاهدة وارسو. كما دان «اتفاقية» كامب ديفيد التي تحاول امريكا تعميمها على الدول العربية.

كذلك ادان لويس اندرا رئيس الجمعية الفدرالية التشيكية هذه «الاتفاقية» و«الاتفاق» اللبناني الاسرائيلي وقال انها لا تضمنان السلام في المنطقة ويوسعان نطاق وجود الجيش الامريكي ويستهدفان منع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وبالتالي منع الحل العادل لازمة الشرق الاوسط.

□ *تحليل اخباري*

ما الهدف من جهود آرنس لتعيين رؤساء عرب للبلديات المحلولة؟





● حيفا – لمراسل «الاتحاد» السياسي – يلاحظ مؤخراً ان الاحتلال الاسرائيلي يقوم بمحاولات مكثفة لشق الوحدة الوطنية الرائعة في المناطق الفلسطينية المحتلة رفضا للاحتلال وتمسكا بالقيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني – م.ت.ف. وفي هذا الاطار تندرج محاولات الاحتلال بناء الجسور مع بعض الشخصيات «المعتدلة»(!) من العناصر الموالية للاردن او اللاهثة وراء كامب ديفيد ومشروع ريغن. فقد التقى وزير «الامن» البروفسور موشيه ارنس في مكتبه يوم الاثنين الماضي بالسادة: حكمت المصري (نابلس) الياس فريج (رئيس بلدية بيت لحم) وسليمان الاسطل (رئيس بلدية خان يونس). وقام ارنس بالاجتماع مع كل واحد على حدة. ويوم الثلاثاء، امس الاول، قام ارنس بزيارة بلدية بيت لحم حيث تبادل الاحاديث بود وحرارة مع السيد الياس فريج.

ان الاحتلال مع جهوده، في عهد ارنس لاستمالة هذه العناصر يسعى ايضاً لاستبدال رؤساء البلديات المعينين من بين ضباط الاحتلال برؤساء معينين عرب. وقد ذكرت «الانباء» الحكومية (الثلاثاء) (٨٣/٨/٢٣) ان سلطات الاحتلال تفكر بتعيين وحيد الجعبري رئيساً معيناً لبلدية الخليل وتديم الزرو رئيساً معيناً لرام الله وظافر المصري رئيساً معيناً لنابلس.

واغلب الظن ان هذه الشخصيات سوف ترفض هذا العرض الاحتلالي المقصود به تفسيخ الاهل في الضفة المتمسكة بالرؤساء الشرعيين المقالين بسام الشكعة (نابلس) وكريم خلف (رام الله) وفهد القواسمي ونائبه مصطفى النتشه (الخليل).

ان محاولة الاحتلال «تعريب» جهازه لن تخدع احداً والشعب الفلسطيني الباسل المتمسك بقيادة م.ت.ف. متمسك ايضاً بالرؤساء الشرعيين منتخبي الشعب. ولن ينجح الاحتلال في دق اسفين بين الشعب الواحد الموحد... والذي يرضى ان يضع نفسه تحت تصرف جهاز الاحتلال يعزل نفسه تماماً عن شعبه.

كلمة الاتحاد

حكومة الحرب والغلاء يجب أن تسقط!

■ اجتماع رئيس الحكومة بيغن، أمس، مع قادة حركة «تامي» لم يغيّر شيئاً في الموقف. وقد أعلن الوزير أهارون أوزان، بعد خروجه من اللقاء مع بيغن أن «تامي» سوف تخرج، فعلاً من الحكومة و من الائتلاف الحكومي. وهكذا تصبح القاعدة البرلمانية لحكومة بيغن ضيقة الى أقصى حد ممكن (٦١ نائبا فقط). وهنالك مظاهر أخرى للتصدع في الائتلاف الحكومي. ففي اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس، رفض أهارون ابو حصيرة (تامي) وابراهام ملاميد (مفدال) التصويت مع الائتلاف لإقرار اجراءات الغلاء الجديدة، مما أدى الى تأجيل البحث وتأجيل الغلاء!

إن أزمة حكومة بيغن لا تنعكس، في الأساس، في تقلص القاعدة البرلمانية بل في السياسة المأساوية التي تنتهجها الحكومة والتي أدت الى:

● تدهور الاقتصاد وتفاقم الغلاء، وتحليق التضخم المالي في اسرائيل ضاربا رقما قياسيا عالميا.

● الأزمة العنيفة التي تواجه الزراعة وتهدد باغلاق عشرات المستوطنات واغلاق عدد من الفروع الزراعية!

● تعمّق الديون الاجنبية والعجز التجاري الاسرائيلي الى حد أن الخبراء الاقتصاديين الامريكيين يتحدثون عن اسرائيل كدولة مفلسة غير قادرة على احترام التزاماتها المالية، عالمياً!

● البطالة المتفشية والتي يمكن أن تتسع بشكل مذهل في أعقاب الاجراءات الاقتصادية الجديدة.

ان هذا هو «الجانب الاقتصادي» لافلاس حكومة بيغن. ولكن، أليس استمرار حرب لبنان، بما تفترسه يومياً من ضحايا بشرية وتكاليف اقتصادية برهانا قاطعا على فشل السياسة العدوانية، الإبادية المعادية للعقل والمنطق والحالمة بتصفية الشعب العربي الفلسطيني؟!

ان هذه الحكومة التي حاولت في البداية أن تظهر بمظهر المتحمسة قومياً، والحريصة على حقوق اليهود» وكأنها من هذا المنطلق بالذات تشن حرباً ابادية ضد العرب، تكشف نفسها الآن على حقيقتها، معادية للعرب واليهود، معادية لحق الناس اليهود والعرب في الحياة والطمأنينة والتطور الاقتصادي والاجتماعي، معادية للسلام.

وعليه، فان مطلب الساعة، من أجل لقمة العامل وحليب الطفل وعلم الطالب، من أجل انهاء الحرب العدوانية القذرة في لبنان، هو توحيد كل الجهود المعارضة، برلمانياً وشعبياً من أجل إسقاط حكومة المآسي هذه! □.

(«الاتحاد»)

لجنة رؤساء المجالس وأعضاء الكنيست يبحثون اليوم في:

اجراءات نضالية لمنع تمرير الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات الكبيرة

*ابرهيم نمر حسين: سنقاوم هذا القانون العنصري والمجحف بكل قوتنا * السلطة تعيد مخصصات التأمين للعائلات اليهودية التي تخدم في الجيش **

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – أعلن السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان لجنة المتابعة العربية (لجنة الرؤساء + أعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد وحمد خلايلة ومحمد وتد) ستبحث في اجتماعها اليوم (الخميس) الاجراءات النضالية الواجب اتخاذها لمقاومة ومنع تمرير قانون مساعدات العائلات كثيرة الاولاد بصيغة العنصرية.

وأكد في تصريح لمندوب «الاتحاد»: «اننا لا نعارض سن القانون اذا كان المقصود فيه تقديم المساعدة بمساواة للعائلات اليهودية والعربية. ولكننا نعارض بكل شدة التمييز وحرمان العائلات العربية من هذه المساعدة. ولذلك فاننا سنقاوم بكل قوتنا الصيغة العنصرية المجحفة لهذا القانون وسنعمل كل ما يلزم من أجل الغائه».

وأضاف رئيس اللجنة القطرية ان لجنة المتابعة ستكون الهيئة المخولة لمتابعة هذا الموضوع وملاحقته بوحدة وعزم.

● **مخصصات تأمين الأولاد**

من الجدير ذكره ان حجة السلطة في حرمان العرب من المساعدات للعائلات كثيرة الاولاد هي الحجة نفسها التي تتذرع بها في حرمان الاولاد العرب من مخصصات التأمين. فمن المعروف انه حسب قانون مخصصات تأمين الاولاد تدفع للعائلات اليهودية مبالغ مضاعفة عما يدفع للعائلات العربية (!ابتداء من الولد الثالث).

وكانت الهيئات التمثيلية الوطنية للجماهير العربية قد كافحت ضد هذه الظاهرة العنصرية. وتبين ان السلطة تقدم هذه المخصصات للعائلات اليهودية التي لا يخدم أحد أفرادها في الجيش (المتدينين وغيرهم). وعلى أثر انتشار الفضيحة أعلنت وزارة المالية عن وقف تقديم هذه المخصصات للعائلات اليهودية.

ولكن «معريب» كشفت، أمس، ان الوزارة لا تزال تدفع هذه المبالغ لتلك العائلات بطرق ملتوية. ونشرت تصريحا رسمياً للنيابة العامة للدولة يؤكد هذه الحقيقة من جديد.

وهذا الامر يؤكد مرة أخرى ان الهدف الوحيد من وضع عقبة «الخدمة العسكرية» في هذا القانون وغيره هو النظرة العنصرية الاستعلائية للنظام الحاكم ازاء الجماهير العربية.

لشلـــة العنصريـــــة «مينع» لن تمنع العـــرب مـــن الســـكنى في نتسيـــرت عيليت!

● الناصرة «لمراسل الاتحاد» يعم مدينة الناصرة بشعبها وهيئاتها المختلفة، الغضب والقرف من النشاط العنصري الذي تقوم به مجموعة في «نتسيرت عيليت» تسمي نفسها «مينع» (اختصار كلمات : مدافعو نتسيرت عيليت !) ضد سكنى العرب في مدينة «نتسيرت عيليت».

وقد اصدرت مجموعة «مينع» هذه منشورات، امس، حذرت فيه من بيع المساكن في «نتسيرت عيليت» للعائلات العربية زاعمة ان هذا سوف يشوه الطابع اليهودي للمدينة !!وتلجأ هذه المجموعة العنصرية التي يتزعمها واحد اسمه الكس فنكلشطاين، الى اعطاء ارقام مبالغة حول سكن العرب في نتسيرت عيليت لتخويف اليهود، فكما هو معروف هنالك حي عربي بكامله كان جزءا من الناصرة وضم الى «نتسيرت عيليت» بعد اقامتها هو الحي العربي على بين الشارع الناصرة - الرينة. كما ان الحي الجديد في الكروم الشمالية مقام على اراضي الناصرة التي ضمت، اغتصابا وظلما، لنتسيرت عيليت، ومن ناحية ثانية فان العائلات العربية الساكنة في نتسيرت عيليت، فعلا، فعلت هذا بسبب الضائقة السكنية الحادة في المدينة العربية بعد نهب اراضي المدينة، لبناء نتسيرت عيليت.

هذا حقنا الطبيعي

ويفيد مراسلنا ان هذه الحملة العنصرية الوقحة لم تمنع ولن تمنع العائلات العربية الشابة من التفتيش عن دور في نتسيرت عيليت اذا لم تجدها في الناصرة، وقد اصدرت بلدية الناصرة بيانا نددت فيه بهذه العنصرية المعادية للعرب مؤكدة ان حل مشكلة الاسكان في الناصرة هو المطروح على بساط البحث وليس «احتلال» (!!) العرب للمساكن في الناصرة العليا. وقال المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة : من حق العرب ان يسكنوا في نتسيرت عيليت او اية مدينة او قرية في البلاد وسوف ندافع عن هذا الحق وطالب المهندس جرايسي بسن قانون يمنع التحريض العنصري والكراهية القومية.

هذا، واثارت هذه العصابة العنصرية ردود فعل متحفظة (امس) حتى من الوزير مردخاي تسبوري (وزير الاتصالات) ورئيس بلدية نتسيرت عيليت ارياب. كما ان اوساط شعبية في نتسيرت عيليت عبرت عن قرفها من هذا التهييج الشوفيني المسيء للعلاقات بين اليهود والعرب، خصوصا وأن الاف العمال العرب يعملون في نتسيرت عيليت وهنالك ترابط واسع في المصالح التجارية والاقتصادية بين المدينتين - الناصرة ونتسيرت عيليت ■.



● هاني ديراوي العربي القاطن في «نتسيرت عيليت» في نقاش حاد مع العنصري فنكلشطاين: سنسكن حيث نشاء.. فهذا وطننا ●

«من حق كل مواطن أن يسكن في أي مدينة أو قرية يختارها» * على بساط البحث ليس «احتلال» العرب للبيوت في نتسيرت عيليت، بل حل مشكلة السكن في الناصرة العربية *

اندماج القوائم الثلاث الممثلة لكل عرب عكا في قائمة واحدة

* الاتفاق على ترشيح رمزي خوري رئيساً للقائمة الموحدة ويليه حلمي الشافعي ومحمد شعبان * اساس الوحدة : العمل لترسيخ بقاء العكيين في مدينتهم وضمان الحق في التطور العصري *

● عكا - لمراسلنا - ساد جوّ من الارتياح والتفاؤل أوساط المواطنين العرب في عكا على اثر الاعلان رسمياً، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول (الثلاثاء) عن تشكيل قائمة موحدة للجماهير العربية تضم ممثلي القوائم الثلاث في المجلس البلدي.

وأعرب العديد من المواطنين عن أملهم في ان تستطيع هذه القائمة الموحدة، التي تحظى بثقة المواطنين العرب كافة، ايصال ٤ من مرشيحها على الاقل الى عضوية البلدية.

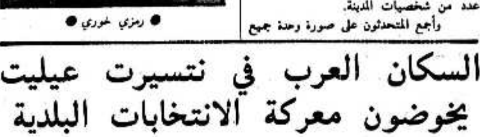
وكان عقد، مساء أمس الاول اجتماع حاشد في مطعم «عودة الصغير» حضرته مختلف الفئات في المدينة.

ودعا الى هذا الاجتماع أعضاء البلدية العرب وعدد من الشخصيات الشعبية اثر لقاء تشاوري دعت اليه الجبهة الدمقراطية في المدينة لتدارس اقامة قائمة عربية واحدة. وافتتح الاجتماع الدكتور نصرات ابراني. وتحدث فيه كل من مرشح الجبهة الدمقراطية لانتخابات البلدية رمزي خوري وأعضاء البلدية العرب محمد شعبان وحلمي الشافعي ومحمود ابو شنب، كما تكلم فيه عدد من شخصيات المدينة.

وأجمع المتحدثون على صورة وحدة جميع الفئات لمافيه مصلحة المواطنين العرب في البقاء والمساواة والسكن الانساني.

وبعد انتهاء الاجتماع اجتمع المبادرون للتداول حيث تم التوصل الى اتفاق تام بتشكيل قائمة واحدة يرئسها رمزي خوري ويليه حلمي الشافعي ومحمد شعبان. كما جرى الاتفاق على ان تناط مهمة اختيار بقية مرشحي القائمة بالمرشحين الثلاثة الاوائل.

● رمزي خوري ●



السكان العرب في نتسيرت عيليت يخوضون معركة الانتخابات البلدية

* يشجبون حملة التحريض العنصري واهمال بلدية نتسيرت عيليت أوضاعهم السكنية *

الناصرة - لمراسل خاص - قررت لجنة المواطنين العرب القاطنين في حي الكروم في «نتسيرت عيليت»، مساء امس (الاربعاء) خوض الانتخابات المحلية لبلدية «نتسيرت عيليت» وذلك في قائمة مستقلة تضم ممثلين عنهم وتكون مفتوحة ايضا امام المواطنين اليهود الذين لا يتخذون موقفا عنصريا ضد سكن العرب في المدينة.

وقد طرح احد المبادرين لهذا الاجتماع، في حديث مع «الاتحاد»، ان تشكيل القائمة يجيء ردا على موجة التحريض العنصري التي تقوم بها العناصر السلطوية وعدد من المتطرفين اليهود ضد المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» ودفاعا عن حق هؤلاء المواطنين في السكن اينما يريدون في وطنهم.

هذا واستنكر المجتم[illegible] موجة التحريض هذه والتي «[illegible]» في الفترة الاخيرة ويقف على رأس[illegible]س البلدية المراخي، مناحم ارياب، ومجموعات من العنصريين المعادين للعرب وحقهم في السكن. وقد بلغت هذه الحملة العنصرية ذروتها في زيارة الرابي المأفون كهانا وتصريحات ارياب في التلفزيون واصدار المناشير التي تدعو علنا الى طرد العرب من نتسيرت عيليت (اقرأ خبرا آخر في هذا العدد).

ويفيد مراسلنا في الناصرة بان لجنة العرب في «نتسيرت عيليت» بحثت ايضا قضايا حي الكروم (الذي اقتطعته وزارة الداخلية من منطقة نفوذ مدينة الناصرة العربية وضمته تعسفا الى «نتسيرت عيليت») وانعدام الخدمات البلدية اللازمة فيه. وشجبوا الاهمال الفظيع الذي تبديه بلدية «نتسيرت عيليت» لهذا الحي حتى باتت مياه المجاري فائضة باستمرار في الشوارع واكوام الزبالة والنفايات تتراكم والشوارع الترابية غير المعبدة تغبر البيوت في الصيف وتتحول الى مستنقعات في الشتاء وغير ذلك.

أبو رحمون - رئيساً للجنة الانتخابات البلدية في الناصرة

● الناصرة - اجتمع مجلس بلدية الناصرة مساء أمس (الاربعاء) وانتخب لجنة انتخابات مكونة من ١٧ عضواً موزعة على الكتل المختلفة حسب وزنها في المجلس البلدي الحالي اذ أن في اللجنة ١١ عضواً لجبهة الناصرة الدمقراطية و٣ لقائمة «أحياء الناصرة» وعضو لقائمة «أبناء الناصرة». وقد انتخب نائب رئيس البلدية، أديب ابو رحمون، رئيساً للجنة الانتخابات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنيء رومانيا بعيد التحرير

● تل أبيب - لمراسلنا - احتفلت جمهورية رومانيا الاشتراكية يوم أمس الاول الثلاثاء ٢٣/آب/٨٣ بالعيد ال ٣٩ لتحرير رومانيا.

وقد بعث النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني هذا نصها:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني

أيها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى السنوية ال ٣٩ لتحرير رومانيا من نير الفاشية نبعث اليكم وبواسطتكم الى الشعب الروماني أحر التحيات الرفاقية.

إن الانتصار التاريخي الذي حققه الجيش السوفييتي على الفاشية قد فتح الطريق أمام الانتفاضة البطولية التي قام بها الشعب الروماني بقيادة حزبكم، الامر الذي أدى الى تحرير رومانيا وفتح صفحة جديدة في تاريخ رومانيا ومهد الطريق لبناء الاشتراكية.

لقد حقق الشعب الروماني بقيادة حزبكم، انجازات هامة في جميع ميادين البناء الاشتراكي.

نتمنى لكم نجاحات اضافية في النضال من أجل السلام والاشتراكية ومن أجل ازدهار بلادكم ومستقبلها السعيد.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر - السكرتير العام

ريغن يشّن حملة افتراءات ضد حركة السلام في الغرب

● واشنطن - الوكالات - قام الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، أمس الاول، في خطاب القاه أمام (٦٠٠٠) من مؤيديه، أعضاء «الفيلق الامريكي»، بشن حملة افتراءات ضد حركة السلام في امريكا وفي دول اوروبا الغربية قائلا انها «بتاريخها وبالتعابير المسرحية التي تستعملها» تشبه ارتماء نيفيل تشامبرلاين، رئيس حكومة بريطانيا في سنوات الثلاثين، امام هتلر، مما عجل نشوب الحرب العالمية الثانية» - على حد قول ريغن.

وأتهم ريغن حركة السلام بأنها تشن حملة سلام عن طريق اضعاف «الاحرار» و«الدول الحرة» (اي الدول الرأسمالية والامبريالية)، ولذا - قال ريغن - فأن مساعي هذه الحركة ونشاطها لا معنى لها.

ومن المفارقات ان الرئيس الامريكي، المشهور بنزعته العسكرية وطموحه الى احراز تفوق عسكري ودوره في تصعيد خطر حرب نووية عالمية، ذكر كلمة «سلام» ومرادفاتها اكثر من ٣٠ مرة خلال الـ ٢٠ دقيقة التي تحدث فيها.

ومن المفارقات كذلك ان ريغن، عندما تحدث عن دور امريكا «السلمي»، جاء بأمثلة عن حرب لبنان وتشاد والسلفادور، حيث يظهر دور امريكا العدواني ومساندتها للقوى العدوانية بشكل واضح جداً.

سلطات الاردن تعيد ريتا حزبون عن الجسر !

● القدس - لمراسلنا - اعادت السلطات الاردنية يوم الاثنين السيدة ريتا حزبون زوجة القائد النقابي جورج حزبون نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب عن الجسر ورفضت السماح لها بدخول الاراضي الاردنية.

وكانت السيدة حزبون ترافق والدتها المريضة الى عمان لرؤية ابنائها هناك.

سوريا وكوبا تطالبان بمنح الاستقلال لبورتوريكو

● الامم المتحدة - الوكالات - طرحت سوريا وكوبا على «لجنة مناهضة الاستعمار» التابعة للامم المتحدة مشروع قرار يدعو مجدداً الى منح «بورتوريكو» استقلالها.

وذكرت الانباء ان المندوب الكوبي الى الامم المتحدة اعرب في معرض تقديمه القرار عن القلق من النزعة العسكرية المتنامية التي تتبعها الولايات المتحدة في بورتوريكو بالاضافة الى سياستها التوسعية في بناء القواعد العسكرية هناك.

ووصف المندوب الكوبي جزيرة بورتوريكو بانها المستعمرة الرئيسية للقوة الاستعمارية الرئيسية في العالم.

ويدعو القرار السوري الكوبي «لجنة مناهضة الاستعمار» الى شجب التحركات الامريكية لتوسيع وتعزيز منشآتها العسكرية في بورتوريكو

وفاة شاب في مجد الكروم

مجد الكروم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم يوم امس (الثلاثاء) جثمان المأسوف على شبابه معين فواز ادريس [illegible] متوفاً عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم الى آل ادريس والخطيب باحر التعازي، متمنين لهم الصبر والسلوان.

سلطات - بقية

المواطنين انهم تقدموا بدعوى للمحكمة ضد عملية الهدم.

وفي مدينة غزة، قامت السلطات العسكرية بهدم ثمانية منازل في «مخيم الشاطىء» وانذرت اصحاب ثلاثة منازل اخرى بضرورة اخلائها تمهيدا لهدمها. ولكنها تراجعت وارجأت عملية الهدم بعد ان استطاع اصحاب المنازل نشر قضيتهم على الرأي العام والصحافة.

الليكود - بقيــة

المراخ انه غير قادر على تحمل المسؤولية اليوم في ظروف التوحيل في لبنان وفي الازمة الاقتصادية ؟ واين الحلول التي يقدمها لأزمة البلاد بوصفه «المعارضة» الرئيسية.

خطوات عملية

هذا، وبدأ حزب «تامي»، امس، باتخاذ خطواته العملية لمعارضة السياسة الحكومية. فقد اعلن في اللجنة المالية في الكنيست، سوية مع عضو الكنيست من المفدال، ابراهام ميلاميد، انه سيصوت ضد اقتراح رفع اسعار الكهرباء والماء وغيرها. مما اضطر رئيس اللجنة، شلومو لورنتس (اغودات يسرائيل)، الى تأجيل الجلسة لموعد آخر يكون قد ضمن اكثرية للائتلاف.

ومن الجدير بالذكر ان «تامي» يعارض في الاجراءات الاقتصادية الحكومية لانه يرى فيها «خدمة للاغنياء والمتمولين ومسا بذوي المداخيل المحدودة» لكنه لا يعارض مبدأ تقليص الخدمات الحيوية وفرض الضرائب من اجل تمويل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. بل انه يقترح اجراءات اخرى للتقليص من اجل هذا الغرض ولكن .. بمساواة. مثل فرض ضريبة القيمة - الاضافية.

مظاهرة في حيفا للجنة ضد الحرب في لبنان

* للخروج من وحل الأزمة الاقتصادية اخرجوا من وحل لبنان *



● حيفا - لمراسلتنا الخاصة - « من أجل الخروج من وحل الازمة الاقتصادية، أخرجوا من وحل لبنان » - تحت هذا الشعار قام العشرات من أعضاء «اللجنة ضد الحرب في لبنان» في حيفا بالتظاهر في منطقة الكرمل.

وقد امتد المتظاهرون بشعاراتهم، اثنين اثنين (أنظر الصورة) على طول الشارع وهم يرفعون الشعارات المنددة بالحرب والاحتلال ومنها: «حرب + احتلال = تعليم أقلّ وصحة أقلّ وخدمات أقلّ» و«تفاوضوا حالا مع م. ت. ف» و«أعيدوا الجنود الى البيت» و«الحرب في لبنان = عبء ضرائب ورفع أسعار وتخفيض أجور العمال» و«اخرجوا حالا من لبنان» و«كفانا ما دفعنا من الضحايا والدماء» و«ولا مليم للمستوطنات والمستوطنين» و «المليارات للمستوطنين تمويل لجرائم كهانا وغوش ايمونيم» و«حل الأزمة يأتي بالسلام مع الفلسطينيين».

كما وزع المتظاهرون منشورا بهذا المضمون لقي تجاوبا جيدا من الجمهور.

وزير الاعلام في حكومة الوحدة الانتقالية في تشاد :

فرنسا تحاول استعمار تشاد مجدداً !

* «تاس»: الولايات المتحدة وفرنسا تتبعان نمط المغامرات العسكرية في الهند الصينية والجزائر * نظاما مصر والسودان يؤيدان التدخل الفرنسي في تشاد *

● نجامينا - الوكالات والاذاعات - في حين استمر الهدوء على الاراضي التشادية بين قوات جوكوني عويدي وبين قوات حسين حبري المدعومة بالقوى الرجعية والامبريالية لليوم الحادي عشر على التوالي، تشير الدلائل - كما اوردت ذلك وكالة «تاس» السوفييتية - الى ان القوات الفرنسية والزائيرية المتدخلة في تشاد تستعد لشن هجوم على قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بقيادة جوكوني عويدي.

ومما يعزز ما ذكرته «تاس» عن نوايا فرنسا (وامريكا التي وضعت طائرتي «اواكس» وتقوم بمناورات في هذه المنطقة من العالم، اضافة الى خمسة مستشارين عسكريين تواجدوا في نجامينا منذ يوم السبت الماضي حتى يوم أمس تمهيدا لمضاعفة المساعدات الامريكية لنظام حسين حبري.) هو وصول ٨ طائرات فرنسية (اربع منها من طراز «جاغوار» واربع من طراز «ميراج») هجومية الى نجامينا، اضافة الى صواريخ «كروتال» وتمركز اكثر من (٣ الاف) جندي فرنسي في مواقع متقدمة على الاراضي التشادية.

وعلى هذه الخلفية اكدت وكالة «تاس» ان التدخل العسكري الامبريالي في تشاد اخذ في الازدياد. واتهمت الحكومة الفرنسية وامريكا باتباع نمط المغامرات العسكرية في الهند الصينية والجزائر.

كذلك اكد اوشر تورجودي، وزير الاعلام في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد، يوم الاثنين الماضي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس، ان فرنسا في طريقها الى استعمار تشاد مرة ثانية. وحذر الحكومة الفرنسية من مغبة وقوع صدام مباشر بين الجنود الفرنسيين وقوات الثوار.

ووصف تورجودي التدخل الزائيري لصالح حسين حبري بانه مصدر عار لافريقيا. وقال ان قوات عويدي تفضل اجراء مفاوضات ولكن ليس مع حسين حبري المشهور بانتهاكه لكافة الاتفاقيات التي ابرمت معه.

وعلى الصعيد نفسه اصدرت اللجنة السياسية المشتركة بين نظامي السودان ومصر، يوم الاثنين الماضي، بيانا بعد انتهاء اجتماعاتها التي استمرت يومين. وجرى في البيان التعبير عن تأييد النظامين الرجعيين لتدخل فرنسا في تشاد.

هذا ووصل الى نجامينا، امس الاول، الجنرال جان بولي، القائد العام للوحدة الفرنسية بحجة الاشراف على عملية «مانتا» التي ستجريها القوات الفرنسية على الاراضي التشادية.

حرس الحدود يطلق الرصاص في شوارع الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - بحجة ملاحقة مشبوه تطارده الشرطة، قامت قوات كبيرة من حرس الحدود محمّلة على سبع سيارات عسكرية، بعمليات مطاردة عسكرية في شوارع الطيبة، مع اطلاق زخات من الرصاص. وقد أثار هذا الامر تذمراً شديداً بين جماهير الطيبة. وان دل هذا على شيء، فانما يدل على نشر الارهاب وليس الحفاظ على «أمن الجمهور» كما يدعون.

ان اهالي الطيبة يطالبون بوقف هذه العمليات الاستفزازية لجماهير الطيبة والتي تثير قلقا مشروعا، وقد تصيب ضحايا ابرياء من جراء هذا السلوك الغريب داخل شوارع تعج بالمارة على اختلاف [illegible] الاطفال [illegible]

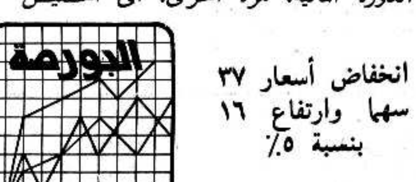
رجال الشرطة يخشون انتقام قادتهم !

● تل ابيب - اعترف ضابط شكاوى رجال الشرطة والسجانين في قيادة شرطة اسرائيل، زئيف مرجليت، بأن السجانين ورجال الشرطة يخشون تقديم الشكاوى على قادتهم خوفا من ان ينكلوا بهم وينتقموا منهم فيما بعد. ومع هذا - اضاف مرجليت - ارتفع عدد الشكاوى المقدمة له بنسبة ٦٥٪ خلال السنة المالية الماضية (نيسان - ٨٢ حتى نيسان ٨٣).

اصول الضيافة البوليسية

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان وفدا من «وجهاء» عرب النقب (ذكرت بينهم احد النشيطين المراخيين)، حل ضيفا على شرطة المركز وبلدية القدس، يوم الثلاثاء (امس الاول). واضافت الصحيفة ان المضيفين اكرموا الضيوف باجراء جولة في مدينة القدس واقامة حفل استقبال في احدى الحدائق باشتراك رئيس البلدية، تيدي كوليك، ومأدبة غداء. ثم اجرت الشرطة استعراضا لكلاب الشرطة !!

الدورة المالية، مرة أخرى، الى الحضيض



انخفاض أسعار ٣٧ سهما وارتفاع ١٦ بنسبة ٥٪

● تل أبيب - البورصة - استمر الوضع في البورصة، أمس، كما كان عليه طيلة الاسبوع. فقد استمر التأرجح في أسعار الاسهم وعادت الدورة الماضية الى الانخفاض حيث وصلت الى حضيض جديد - ٣٦٠ مليون شيكل.

واستمرت، أمس، الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية، كما استمرت التأرجحات الطفيفة في الاتجاهين في أسهم بنوك القروض الاسكانية.

وحدثت تأرجحات بنسبة ١٠٪ في أسهم مؤسسات التموين الفرعية والصناعة والتجارة والخدمات. وتأرجحت أسهم الاراضي بنسبة (٥٪) وأسهم الاستثمار والنفط بنسبة (٦٪).

وقد ارتفعت أمس قيمة (١٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪).

وسجل الارتفاع الشديد في أسهم «لوجيا ٤٠ أغورة» بنسبة (٢٥,٥٪). وارتفعت «مركاز هكيلاتيم» بنسبة (١٠٪) وانخفضت «غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٥٪) و«دروكر ٥ شيكل» و«هدار ١ شيكل» بنسبة (١٠٪). وانخفضت بنسبة (٦٪) أسهم يردين وبنسبة (٥٪) أسهم «هيوعليم مهوكروت».

وارتفعت «سندات القرض ٨٠٪» بنسبة ٢,٥٪، بينما استمر التأرجح في بقية السندات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧,٥٨	٥٩,٣١	٥٧,٧٢٩٩	٥٨,٣١٠١	+ ٠,٢٩
١ جنيه استرليني	٨٦,٧٤	٨٩,٣٨	٨٧,٨٣٦٠	٨٨,٧١٨٨	- ٠,٣٢
١ مارك الماني	٢١,٥٠	٢٢,١٦	٢١,٨٢٨٥	٢٢,٠٤٧٩	- ٠,١٢
١ فرنك فرنسي	٧,٠٠	٧,٣٦	٧,٢٤٩٨	٧,٣٢٢٦	- ٠,٥
١ غيلدن هولندي	١٩,٢٢	١٩,٨١	١٩,٥١٦٥	١٩,٧١٣٧	- ٠,١١
١ فرنك سويسري	٢٦,٤٤	٢٧,٢٤	٢٦,٨٣٨٦	٢٧,١٠٨٤	- ٠,١٤
١ كيتر سويدي	٧,٢٨	٧,٥٠	٧,٣٩٠٤	٧,٤٦٤٦	- ٠,٢
١ كيتر نرويجي	٧,٦٨	٧,٩١	٧,٧٩٥٠	٧,٨٧٣٤	- ٠,١
١ كيتر دنمركي	٥,٩٧	٦,١٥	٦,٠٦١٧	٦,١٢٢٦	- ٠,٤
١ مارك فنلندي	١٠,٠٢	١٠,٣٢	١٠,١٧٠٩	١٠,٢٧٣١	- ٠,٣
١ دولار كندي	٤٦,٢٠	٤٧,٦١	٤٦,٩٠٥٥	٤٧,٣٧٧٠	- ٠,٢٥
١ دولار استرالي	٤٩,٢٠	-	٥١,١٢٥٦	٥١,٦٣٩٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١,٦٨	-	٥١,٦١٦٣	٥٢,١٣٥١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٦٢	١٠,٩٥	١٠,٧٨٦٦	١٠,٨٩٥٠	- ٠,٥
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٦١	٣١,٥٥	٣١,٠٧٦٠	٣١,٣٨٨٣	- ٠,٤٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٨٦	٣٧,٧٠	٣٦,٥٩٥٨	٣٦,٩٦٣٧	- ٠,١٧
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣,٧٢	٢٤٠,٨٦	٢٣٧,٢٧٨٧	٢٣٩,٦٦٣٤	- ٠,٤
١ دينار اردني	١٥٣,٩٤	١٦٣,٤٥	-	-	+ ٠,٨١

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

ليالي الصيف في كفر مندا

الحزب والشبيبة الشيوعية يدعوان الجمهور الكريم لحضور ليالي الصيف التي ستقام في قاعة المجلس المحلي ابتداءً من يوم ٩/١ وحتى ٩/٥ ، كل يوم من الساعة السابعة مساءً.

* البرنامج :

- □ الخميس ٩/١ : ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية - باشتراك : الدكتور اميل توما.
- ○ الجمعة ٩/٢ : الصحافة الشيوعية - باشتراك اميل حبيبي وبنيامين غونين.
- ○ السبت ٩/٣ : الجماهير العربية في اسرائيل باشتراك : محمد زيدان رامز جرايسي وتمر مرقس.
- □ الاحد ٩/٤ : الادب الفلسطيني - باشتراك انطون شلحت ونزيه حسون وسلمان ناطور وحنا ابراهيم.
- ○ الاثنين ٩/٥ : برنامج فني حافل - دبكات، اغاني، رقصات، تمثيل.

●● يتخلل الامسيات فقرات فنية، ويقام على مدى الامسيات معرض للكتب.

دورة تثقيفية

تدعو اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جماهير الطلبة للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستقام بتاريخ ٢٦ - ٨/٢٨ في جبل طابور (الى جانب قرية دبورية)

برنامج الدورة :

■ يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦

- الساعة ١١ - ٨٣ محاضرة حول الفاشية، الخلفية والمظاهر.
- الساعة ١٥ - ١٧ الجبهة والعمل الجبهوي
- من الساعة ١٨ : برنامج فني

■ يوم السبت ٨٣/٨/٢٧ :

- الساعة ١٠ - ١٢ قضايا التعليم على ضوء الضربة الاقتصادية.
- الساعة ١٥ - ١٧ : دور الحضارة العربية في تطور الحضارة الاوروبية.
- من الساعة ١٨ : برنامج فني.

■ يوم الاحد ٨٣/٨/٢٨ :

- سباحة على شاطىء بحيرة طبريا يسودها الجو الودي والاخوي.

ملاحظة : لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بأعضاء اللجنة القطرية او الاتصال بهاتف :
٧٠٥٠١ - ٠٦٥
٧٢٠٤٤ - ٠٦٥



إقالة انتخابية..

اخبرتنا «معريب» (٤/٢٣) ان رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط، أقال مدير دائرته الانتخابية الجديد، عدي هلفرين، بسبب آرائه المتطرفة.

وكان هلفرين قد أعلن في حديث مع صحيفة «كول هعير» المحلية في تل ابيب انه يؤيد طريقة «الابرتهايد» المتبعة في جنوب افريقيا في التعامل مع العرب في اسرائيل وانه من دراسته الشخصية في جنوب افريقيا واطلاعه على تجربة نظامها العنصري ونتائجه اكتشف أن هذا هو انجع علاج للتعامل مع الاقليات في اسرائيل (!).

من هنا فقد كانت اقالة هلفرين العنصري خطوة طبيعية وضرورية لا نتردد في تحية حتى شلومو لاهط عليها.

ولكن.. علينا في الوقت نفسه ان نسجّل بعض الملاحظات الضرورية التي لا يصح فصلها عن تحية لاهط.

● فاولا - يجب ان نقول - خَلَفَ الله على الانتخابات البلدية التي جعلت لاهط يذكر العرب «بالخير» ولو مرة واحدة فيقول لهم - لست موافقا على طريقة الابرتهايد ضدكم. فالسيد لاهط يعرف ان للمواطنين العرب في يافا وزنا انتخابيا هاما. وليس سرا انه بحاجة الى كل صوت منهم.

●● وثانيا - اننا، وعرب يافا مثلنا، لا نستطيع ان ننسى مخططات لاهط ومشاريعه ضد عرب يافا (ولن نتحدث عن تاريخه العسكري العريق الذي يتميّز بالعداء للشعب الذي ينتمي اليه عرب يافا - في حرب ١٩٦٧ وفي معركة الكرامة والخ..). فمن اهم مشاريع لاهط هناك مشروع هدم حي العجمي في يافا وبناء منطقة سياحية مكانه - هذا المشروع الذي بُدِيء بتنفيذه ولا يزال مستمرا حتى اليوم. ومن المشاريع ايضا - هدم مسجد حسن بك واقامة قرية سياحية مكانه، هذا المشروع، الذي اوقف عرب يافا وجماهيرنا العربية كلها تنفيذه بالقوة، حتى الان. واهل يافا العرب يحسون على جلودهم كيف يهمل لاهط وبلديته الاوضاع السكنية والتعليمية والخدمات على مختلف انواعها في احياء يافا العربية في سبيل تضييق الخناق عليهم واضطرارهم الى الرحيل.

وفوق هذا كله لم ينس عرب يافا تصريح لاهط الشهير وتساؤله : لماذا يجب ان يبقى العرب في يافا. فليرحلوا الى المثلث او الجليل او اي مكان آخر.

وهكذا.. فاننا ونحن نحيي لاهط على فصله مدير معركته الانتخابية العنصري، الامر الذي يعتبر بحد ذاته امرا طبيعيا من وجهة نظر انسانية ويعتبر ايجابيا وربما فريدا في ظروف نمو الفاشية وسياسة العنصرية والشوفينية في اسرائيل، فاننا نشير على لاهط وغيره..

اذا كنتم صادقين في معارضة التمييز العنصري ضد العرب فغيِّروا نهجكم العنصري وممارساتكم وتصريحاتكم ومفاهيمكم العنصرية من اساسها. وليس فقط عشية الانتخابات وفي منصب هامشي مثل منصب مدير المعركة الانتخابية..

● شؤون محلية ●

لقاء مع مدير المدرسة الثانوية في الطيبة، الاستاذ شريف دعسان :

قفزات عريضة على طريق تطوير المدرسة وتقدمها

*** بشرى الى الطلاب : سيبدأ العمل لاقامة بناء جديد للمدرسة * سنفتتح فرعا جديدا في الالكترونيكا * «كانت السلطات تستغل المدرسة فلم تنعم بالاستقرار» * المجلس المحلي يصرف بسخاء على المدرسة * قرابة الف طالب ٥٤٪ منهم طالبات ***

اجرى اللقاء - نسيم ابوخيط

لعل مدرسة الطيبة الثانوية اكبر المدارس الثانوية عمراً واكثرها عدداً (في الطلاب والطالبات) في قرى المثلث. فقد تأسست عام ١٩٤٩. وهي تضم اليوم ٩٤٧ طالباً وطالبة، ٥٤٪ منهم بنات ويشرف على تدريسهم ٣٩ معلما ومعلمة موزعين في ٢٥ شعبة. الا ان الزائر للمدرسة يلاحظ الاهمال في الحديقة والهرم الذي ينخر في بعض الصفوف. فبناية المدرسة، التي كانت جديدة يوما ما، اصبحت قديمة وبات قسم من الغرف يشكل خطرا على سلامة الطلاب. وكسائر المدارس العربية، تفتقر المدرسة الى قاعات رياضية وقاعات مطالعة والى وسائل ايضاح تتناسب مع تطور التعليم وحاجاته في المدرسة.

سألت مدير المدرسة الاستاذ شريف دعسان:

■ متى بدأت علاقتك بالمدرسة؟

● بدأت علاقتي بالمدرسة الثانوية منذ تأسيسها. فقد كنت احد المتخرجين من طلاب الفوج الأول في المدرسة عام ١٩٥٤. وقد تخرج في هذا الفوج رئيس المجلس المحلي في الطيبة الاستاذ عبد اللطيف حبيب ايضا وعدد كبير من الشخصيات التي تتسلم مناصب قيادية في حقول مختلفة في الطيبة.

■ هل لك ان تجمل لنا هذه الفترة من عمر المدرسة؟

● منذ تلك الفترة مرت المدرسة في مدّ وجزر بسبب تدخلات السلطة التي كانت تستغل المدرسة، نظراً لضعف ادارات المجلس المحلي، ككرة بيد الحكومة، ولهذا لم تنعم المدرسة بالاستقرار. فعانت من انخفاض في مستوى التعليم الأمر الذي انعكس في عدم نجاح الطلاب في امتحانات «البجروت»، وفي عدم وجود معلمين مؤهلين، وعدم وجود فروع علمية، مما ادى الى رحيل الطلاب الى مدارس ثانوية اخرى.

وفي سنة ١٩٧٤ قرر المجلس المحلي، برئاسة احمد الصابر (مصاروة) انذاك، فصل مدير المدرسة السابق، دورون، لعدة اسباب اهمها شعور المجلس بأن هذا المدير لا يؤدي واجبه على النحو المطلوب. ومنذ ذلك العهد بدأت محاولات جادة لاصلاح الأوضاع في المدرسة. لكن عدم استقرار الاوضاع في المجلس المحلي، آنذاك، حال دون ذلك. يجب ان اذكر انه في عهد رئاسة السيد عبد الحميد ابو عيطة للمجلس المحلي، على الرغم من قصر المدة، حدث تطور هام في المدرسة وهو انشاء المكتبة العامة واقامة مختبر البيولوجيا. لكن القفزة الكبيرة في تطور المدرسة كانت، برأيي، في عهد الرئيس الحالي، السيد عبد اللطيف حبيب. واذكر سببين:

الأول: كون الاستاذ حبيب قد خرج من اوساط التربية، فقد شغل منصب مدير مدرسة لعدة سنوات بالاضافة الى ثقافته التربوية الاكاديمية وشعوره بحاجات المدارس.

والثاني: لكونه اول منتخب لرئاسة المجلس في انتخابات مباشرة مما اعطى المجلس المحلي قدراً من الاستقرار ومكنه من التفرغ لعملية الاصلاح في المدرسة. فقد شكّل لجنة اهلية ضمت مختلف الفئات والتيارات في القرية، قامت بفحص الاوضاع في المدرسة الثانوية، خلال عدة شهور، وقدمت توصياتها التي وافق عليها المجلس بالاجماع. وتتلخص هذه التوصيات في:

□ تعيين مدير ثابت عن طريق اعلان مناقصة تشترط مثول المرشحين امام لجنة فاحصة.

□ تعيين مدرسين على اساس الكفاءات والتحصيل الجامعي والتخصص.

■ متى بدأت عملك كمدير للمدرسة؟

● باشرت عملي في بداية السنة الدراسية عام ١٩٧٩. لم اكن غريبا عن المدرسة الثانوية وعن الوسط التربوي. فقد عملت طيلة ٢٥ سنة في التعليم الابتدائي وتدرجت في اثنائها حتى منصب مدير مدرسة ابتدائية مدة ١٢ سنة. وعملت ايضا مديرا لمدرسة يمّة الزراعية الثانوية التي كان لي شرف تأسيسها.

■ ما هي الاهداف التي رسمتها لنفسك في بداية عملك؟

● بعد دراستي لاوضاع المدرسة واتصالي مع المعلمين والآباء والطلاب، رسمت لنفسي خطة عمل تتلخص في الاهداف التالية:

○ خلق هيئة تدريسية متماسكة تعمل بروح الجماعة.

○ حصول المدرسة على العلامة الواقية.

○ التعاون مع المجلس المحلي لتطوير كافة فروع التعليم في المدرسة وإقامة بناية لائقة للمدرسة.

■ وماذا تحقق من هذه الأهداف؟

● استطيع ان اقول، بكل ارتياح، ان المعلمين في المدرسة يتمتعون بكفاءات علمية، قل ان نجد لها مثيلا في المدارس الثانوية الأخرى، عربية او يهودية. ويكفي ان اقول ان كل معلم في المدرسة يدرس الموضوع الذي نال فيه شهادته الجامعية.

ان عملية خلق هيئة تدريسية متماسكة لا تتم في فترة قصيرة. ولكن استطيع ان اجزم ان الغالبية الساحقة من المعلمين يعملون بروح الجماعة ولمصلحة المدرسة.

وفيما يخص العلامة الواقية، كانت هذه المشكلة السبب الرئيسي الذي يدفع طلاب الطيبة للخروج الى مدارس ثانوية اخرى تتمتع بالعلامة الواقية. ففي عام ١٩٧٩ كان عدد ابناء الطيبة الذين يتعلمون في مدارس ثانوية اخرى تتمتع بالعلامة الواقية هو ٤٧ طالباً وطالبة. وبعد حصول المدرسة على العلامة الواقية تقلص هذا العدد الى ٦ طلاب.

من المعروف ان العلامة الواقية تمنح للمدرسة من قبل لجنة تعينها السكرتارية التربوية في وزارة المعارف وفق معايير معينة هي: حصول المدرسة على نسبة نجاح في امتحانات «البجروت»، خلال ٣ سنوات متتالية، تزيد عن ٣٥٪. ووجود معلمين جامعيين في المدرسة. وقيام المدرسة بنشاطات تربوية تعليمية وتوفير الوسائل التعليمية في المدرسة.

في نيسان ١٩٨٢، وعندما شعرت بان الظروف اصبحت مواتية لحضور اللجنة وفحص امكانية منح المدرسة العلامة الواقية استدعيت هذه اللجنة. وبعد فحص دقيق قررت اللجنة منح مدرستنا العلامة الواقية.

■ وماذا عن الاهداف الأخرى؟

● بالنسبة للتعاون مع المجلس المحلي: لم يبخل المجلس في الصرف بسخاء على المدرسة على الرغم من سياسة التجميد في ميزانية تطوير المدرسة. فقد ارتفع عدد الكتب من ٢٠٠٠ كتاب الى ١٢٠٠٠ كتاب في المكتبة وأقام المجلس مختبرا للكيمياء. ولأول مرة، في تاريخ المدرسة اقام المجلس المحلي مختبرا عصريا للفيزياء يتخصص فيه الطلاب على مستوى عال (٥ وحدات دراسية). وقد تخرج الفوج الأول من طلاب فرع الفيزياء عام ١٩٨١ - ١٩٨٢ وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪ ومعدل علامات الطلاب ٨٫٧.

لقد اعطى المجلس المحلي وادارة المدرسة اهمية الى قضية التربية الاجتماعية ونشاطاتها المختلفة مثل تنظيم الرحلات والمحاضرات واللقاءات العربية - اليهودية وتشجيع العمل التطوعي. وخُصص لكل صف ميزانية معينة تصرف على هذه النشاطات ونتيجة لذلك نالت المدرسة شهادة الامتياز عام ١٩٨١. كذلك نالت شهادة الامتياز في التربية الاجتماعية والعمل التطوعي في عام ١٩٨٢.

وهنا اود أن اشير واشيد بدور مجلس الطلاب في العمل الجاد على تقدم المدرسة. فقد كان طلاب المدرسة الثانوية، الى جانب الشبيبة الشيوعية، العامود الفقري والعامل الرئيسي في نجاح مخيمات العمل التطوعي التي اقيمت في الطيبة بمبادرة المجلس المحلي.

ويسعدني ان أزف بشرى الى طلاب المدرسة والى اولياء امورهم وهي مباشرة المجلس المحلي في إقامة البناية الحديثة للمدرسة الثانوية.

■ ما هي نسبة النجاح في امتحانات الاجتياز (البجروت)؟

● حين بدأت عملي في المدرسة اي عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ كان عدد الناجحين ٥٩ من اصل ١١٨ طالباً. وفي الدورة الأخيرة نجح ٨٣ طالباً من مجموع ١٦٩. أما المعيدون فقد نجح منهم خلال هذه الفترة ٦٣ طالبا فيكون مجموع الطلاب الناجحين ٢٧٦ طالباً، وهذا يعادل ٥٠٪.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة النجاح في بعض المواضيع بلغت ١٠٠٪ مثل البيولوجيا والكيمياء، واللغة العربية.

■ ما هي تطلعاتكم لتطوير المدرسة؟

● الاستمرار في تنشيط التربية الاجتماعية بين اوساط الطلاب لخلق الانسان العربي الواعي اجتماعيا. ولقد تجلى ذلك في ما قام به طلاب المدرسة الثانوية في اثناء عمليات الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا، حيث تسلحوا بالوعي ولم يسمحوا بتسلل اي عنصر مشبوه يحاول طعن وحدة الجماهير وغضبها العادل على المجزرة.

- المضي قدما في تطوير المكتبة الثانوية وخاصة فرع الحاسبات الالكترونية، الذي نعتبره فرع المستقبل القريب والذي سيبدأ طلابنا بدراسته في ٨٣/٩/١.

وسيطور ايضا فرع علم الاجتماع الذي تقدم فيه طلابنا لامتحانات البجروت هذا العام، لأول مرة، لكي يصبح فرعا يتخصص، فيه الطلاب في الفرع الأدبي.

- [illegible]عوة الآباء الى زيادة التعاون مع الهيئة [illegible]سية لمصلحة ابنائهم.

- تكثيف نشاط لجنة اولياء امور الطلاب بالاضافة الى جهودها الحالية.

- توفير الجو الهادىء للطلاب في فترة الامتحانات والاقلاع عن عادة التجمهر حول المدرسة، الأمر الذي يسيء الى المدرسة ويعرقل تركيز الطلاب في الامتحانات.

● الاستاذ شريف دعسان ●

● المدرسة الثانوية في الطيبة.. ●

حي عين عافي في شفاعمرو - عطشان.

*** رئيس البلدية لـ «الاتحاد» : المشكلة في طريقها الى الحل ***

● شفاعمرو - من أحمد حمدي - يعاني أهالي حي عين عافي، الواقع في المنطقة الشمالية من شفاعمرو، من انقطاع المياه المتواصل ليل نهار. ويقطن في الحي ٥٠٠ نفر موزعين على ٨٠ بيتا. ويقع الحي ضمن نفوذ بلدية شفاعمرو.

وفي أثناء تجوال مراسل «الاتحاد» في الحي تبين له ان مواسير المياه مليئة بالهواء، ليس إلا. والتقى بعضاً من سكان الحي الذين اكدوا الوضع الصعب الذي يعيشونه نظراً لعدم توفر المياه.

وقال المواطن شهاب عبد الله الهيب : لقد وعدنا رئيس البلدية في شهر كانون الاول من العام الماضي بأن يبدأ العمل من اجل توفير المياه للحي على ان ينتهي في اوائل نيسان من العام الحالي وأكد انه سيتم توحيد شبكة المياه في المنطقة وتأمين المياه الى الحي ليكون الخط ملكاً لبلدية شفاعمرو. ولكن الوعود لم تنفذ حتى يومنا هذا ولا يزال الحي يعاني من العطش ليل نهار. ولا تزال المياه تصل الينا مرة كل ثلاثة ايام وفي منتصف الليل ولنصف ساعة فقط.

واما الشاب رزق الهيب، من سكان الحي، فقد أكد انه لم تتوفر المياه في بيته لا للشرب ولا للغسيل مما جعل الحياة لا تطاق. واضاف : اننا نعاني من ظروف صعبة أخرى اذ لا توجد مدرسة في الحي ويتعلم اطفال الحي في قرية عبلين مع العلم ان الحي تابع لسلطة شفاعمرو ويدفع سكانه الضرائب البلدية ويقومون بواجباتهم تجاه السلطة المحلية في حين لا يحصلون على الخدمات اللازمة.

وذكر نايف علي عوايدي، من سكان الحي، انه تم شراء الدواب لنقل المياه الى البيوت من بئر المياه الموجود في عين الحي لتوفير المياه لاطفال الحي وأهله. وقال : نتوجه الى رئيس البلدية واعضاء المجلس مطالبينهم بالعمل من اجل تأمين ايصال المياه الينا. اننا نقوم بالواجبات الملقاة علينا ونريد مقابلها الخدمات».

هذا وتوجه مراسل «الاتحاد» الى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، عارضاً امامه ما ذكره له سكان الحي فقال : صحيح أن المياه لم تصل بعد الى الحي وهذه مشكلة تواجهنا وهي في طريقها الى الحل. وفي المدة الاخيرة انتقل الحي الى منطقة التنظيم وسنباشر في القريب العاجل بمد خطوط المياه الجديدة الى الحي لتوفير المياه لسكانه.

وفد « غوش إيمونيم » الى نيويورك

● القدس - في اعقاب «الضغوط»، التي مارسها قادة «غوش ايمونيم» وممثلوهم في الحكومة والكنيست، «وافقت» الوكالة اليهودية على تمثيل «غوش ايمونيم» بوفد مكون من تسعة اشخاص في بعثة الوكالة التي ستسافر الى نيويورك في الأيام القليلة القادمة في اطار قسم «الشبيبة الطلائعية» وذلك على الرغم من ان هذا ال «غوش» غير معترف به كحركة للشبيبة لا في اسرائيل ولا في الخارج.

وتقول محررة «دافار»، في هذا الموضوع، أنه «بُذلت جهود مشتركة بين جماعة الوزير «هامر» والرابي «دروكمان» لممارسة الضغوط لضم جماعة «غوش ايمونيم» للوفد» وبذلك يحظى «غوش ايمونيم» على مركز واعتبار يضاهيان مراكز الاحزاب او الحركات السياسية في البلاد.

ولاحظ بعض موظفي الوكالة اليهودية انه لم يسبق ان حظيت حركة سياسية بمثل هذا العدد الكبير من المبعوثين. وأضافوا ان خروج هذا العدد من مبعوثي «غوش ايمونيم» الى نيويورك يشير الى ان هناك برنامجا منظما ومنسقا أعد سلفا. وأما الاهداف المعلنة لهذه البعثة فهي «تثقيف اليهود في الخارج على حب ارض اسرائيل وحلمهم على الهجرة والاستيطان».

ويضيف محرر «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت رغم الاصوات التي ترتفع في هذه الايام والاتهامات الموجهة لـ «غوش ايمونيم» بأنه يضم في صفوفه فرقاً ارهابية تعمل في الضفة المحتلة والتي تتهم بيغن نفسه بالتستير على اعمالها.

بل والاعتقاد السائد هو ان هذه البعثة نظمت في اطار الحملة لتبييض سمعة عصابة «غوش ايمونيم» في الخارج.

تعزية

احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى الزميل سليم الشيخ سليمان عضو ادارة بلدية الناصرة، واخوانه وجميع افراد عائلته وآل الشيخ سليمان بوفاة عميدهم.

سليمان عبد الله الشيخ سليمان

راجين لهم طول البقاء والصبر والسلوان.

○ ادارة بلدية الناصرة ○

اسرائيل ٨٣

حامل في الشهر التاسع وبلا مأوى.. !

صورة المرأة الجميلة التي تظهر مع هذا الخبر لا تعبر عن حقيقة وضعها. فهذه المرأة، واسمها نعمي وعمرها ٢٧ عاما، تعيش اليوم بلا مأوى.




● نعمي.. تبحث عن مأوى ●

وقصتها كما روتها «معريب» (٨/٢٣) تقول :

قبل تسعة اشهر تركت نعمي زوجها الذي نكّل بها - كما تقول - وكانت حاملا. وقد خشيت من تنفيذ عملية الاجهاض لانها سبق واجرت عدة عمليات سابقة في فترات متقاربة جدا. وذهبت للسكن لدى حماتها. لكن الحماة طردتها بعد حين فاضطرت الى النوم لدى العائلات الصديقة وغير الصديقة من فترة الى اخرى.

حاولت الحصول على شقة من وزارة الاسكان فرفض طلبها. وقبل ٣ اشهر توجهت الى دائرة الشؤون الاجتماعية في بات يام فوافقت الدائرة على مساعدتها بشكل مؤقت بأجرة البيت وعلى ان تتوجه باسمها الى وزارة الاسكان. قالوا لها : «ابحثي عن شقة باجرة ١٤٠ دولاره. ولكنها لم تجد بيتا تؤجره بهذا المبلغ.. ويكون مزودا بالاجهزة الاساسية الضرورية مثل الغاز والفرن والسرير. فعادت الى الشؤون الاجتماعية فوافقت العاملة المسؤولة عنها على رفع المبلغ الى ٢٠٠ دولار. فبدأت البحث من جديد. ووجدت بيتاً كهذا.

لكنها حين توجهت مرة اخرى الى دائرة الشؤون الاجتماعية لم تجد العاملة الاجتماعية المذكورة وقيل لها انها ذهبت الى عطلة طويلة الامد. اما العاملة الجديدة المسؤولة عنها فقالت لها لا تستطيع ان تدفع مبلغ ٢٠٠ دولار. وقد كرر مسؤول الدائرة هذا الكلام امام مراسل «معريب».

واما السيدة نعمي فبقيت بدون مأوى.. تستصرخ الضمائر : «صرت في نهاية الشهر التاسع من الحمل. ولم اجد بيتا بـ ١٤٠ دولار. وسألد في القريب. فأين اذهب ؟ كيف يمكنني ان ابحث عن بيت حين اخرج من المستشفى وبين يدي طفل رضيع ابن يومين ؟ انني فتاة هادئة بطبيعتي ولا احب المشاكل ! ارجوكم ساعدوني فقط لأجد مأوى لنفسي وللطفل كي لا نجد انفسنا في الشارع..».

هجوم.. بحثاً عن المأوى

قام عشرة أزواج شابة باقتحام مبنى مؤلف من عدة دور سكن في قريات شمونة، يوم الاثنين الماضي، وذلك لان وزارة الاسكان ومسؤولي عميدار يماطلون في اعطائهم مساكن.

وقد صرخ احد الازواج واسمه مئير فاكنين امام مراسل «معريب» (٨/٢٣) : لقد سقط شقيقي في قريات شمونة بالكاتيوشا ومع ذلك اريد ان أسكن هنا. لكنهم يعاملوننا كدرجة ثانية. لقد أجلت زواجي عدة مرات بسبب عدم وجود بيت.

يسرقون حتى ابواب الفندق

تقول الصحف ان القضية ليست سوى رياضة «سبورط».. كمن يضرب الكرة بالحائط فيعيدها الحائط اليه !

الاسرائيلي يذهب للاستجمام والراحة في فندق ايلات ويدفع من نقوده اجرة للفندق.. ثم يستعيد ما دفعه او قسما منه على الاقل. كيف ؟ ببساطة متناهية : يأخذ من حوله ما تطاله يده - مجرد «سبورط».

وتقول «يديعوت أحرونوت» (٨/٢٢) ان اكثر ما يسيل له لعاب المستجم في الفندق، فيضمه الى متاعه المحزوم في الشنط هو مناشف حمام كبيرة اختفى منها في فندق واحد خلال ثمانية اشهر (٣٦٤٠)قطعة ! وكون اسم الفندق مطرزا على طرف كل منشفة لا يغير من اقدام «الهواة» على ممارسة سرقة المناشف.. ثم تأتي، من بعدها، الكاسات والصحون والشراشف والبطانيات والوسائد واجهزة التلفون وحنفيات الحمام (الدوش) والمنافض وحتى الابواب !

وقال مدير العلاقات مع الجمهور في فندق «لفونا» أنهم قبضوا على نزيلين وهما يخرجان طاولة ويحملانها فوق سيارتهما.

واضاف ان النزلاء يسرقون الكراسي والصواني الصغيرة.. والطريقة سهلة : في ساعات الليل يقذفون بها خارج السياج ليلتقطوها فيما بعد ! وانهم شاهدوا نزيلا يقذف رزمة بطانيات من الطابق الرابع نحو الكراج حيث ينتظر ابنه ليحملها في السيارة. وان نزيلا آخر كان يجمع الابواب في الشقة التي يبيت فيها ويخرجها لنقلها من الفندق.

ولن تستطيع اتهام فئة معينة من الناس بانفرادها في ممارسة هذا النوع من «الرياضة» وهو سرقة حاجيات الفندق. فالسارقون «يأتون من كل فئات الشعب. فتجد بينهم المحامين والبسه المتجولين والاطباء والمهندسين، الى جانب عمال الصناعة والمجوهرات».

مثلا : تاجر مجوهرات من نتانيا، قضى عطلة نهاية الاسبوع في فندق «لفونا» في ايلات.

وعندما حزم امتعته وذهب، لاحظت العاملة المضيفة في الفندق اختفاء ثماني وسائد من الجناح الذي شغله.. فنقلت الخبر الى ضابط «الامن».. ووصلت الشرطة الى المجوهراتي المحترم وهو يتأهب للعودة بالطائرة، وطلبت منه «بكامل الادب والاحترام» فحص متاعه. ولم تجد الوسائد.. ولكنها وجدت (٦) مناشف حمام كبيرة مطرز عليها اسم الفندق..

وخسر المسكين تذكرة السفر. وهكذا سجلت خسارة واحدة له.

صورة المرأة الجميلة التي تظهر مع هذا الخبر لا تعبر عن حقيقة وضعها. فهذه المرأة، واسمها نعمي وعمرها ٢٧ عاما، تعيش اليوم بلا مأوى.

وقصتها كما روتها «معريب» (٨/٢٣) تقول :

قبل تسعة اشهر تركت نعمي زوجها الذي نكّل بها - كما تقول - وكانت حاملا. وقد خشيت من تنفيذ عملية الاجهاض لانها سبق واجرت عدة عمليات سابقة في فترات متقاربة جدا. وذهبت للسكن لدى حماتها. لكن الحماة طردتها بعد حين فاضطرت الى النوم لدى العائلات الصديقة وغير الصديقة من فترة الى اخرى.

حاولت الحصول على شقة من وزارة الاسكان فرفض طلبها. وقبل ٣ اشهر توجهت الى دائرة الشؤون الاجتماعية في بات يام فوافقت الدائرة على مساعدتها بشكل مؤقت بأجرة البيت وعلى ان تتوجه باسمها الى وزارة الاسكان. قالوا لها : «ابحثي عن شقة باجرة ١٤٠ دولاره. ولكنها لم تجد بيتا تؤجره بهذا المبلغ.. ويكون مزودا بالاجهزة الاساسية الضرورية مثل الغاز والفرن والسرير. فعادت الى الشؤون الاجتماعية فوافقت العاملة المسؤولة عنها على رفع المبلغ الى ٢٠٠ دولار. فبدأت البحث من جديد. ووجدت بيتاً كهذا.

لكنها حين توجهت مرة اخرى الى دائرة الشؤون الاجتماعية لم تجد العاملة الاجتماعية المذكورة وقيل لها انها ذهبت الى عطلة طويلة الامد. اما العاملة الجديدة المسؤولة عنها فقالت لها لا تستطيع ان تدفع مبلغ ٢٠٠ دولار. وقد كرر مسؤول الدائرة هذا الكلام امام مراسل «معريب».

واما السيدة نعمي فبقيت بدون مأوى.. تستصرخ الضمائر : «صرت في نهاية الشهر التاسع من الحمل. ولم اجد بيتا بـ ١٤٠ دولار. وسألد في القريب. فأين اذهب ؟ كيف يمكنني ان ابحث عن بيت حين اخرج من المستشفى وبين يدي طفل رضيع ابن يومين ؟ انني فتاة هادئة بطبيعتي ولا احب المشاكل ! ارجوكم ساعدوني فقط لأجد مأوى لنفسي وللطفل كي لا نجد انفسنا في الشارع..».

جاؤا متطوعين وعادوا منهوبين

- يقول الخبر ان مجهولين اقتحموا غرف سكن في احد احياء مدينة عسقلان (اشكلون) تسكنها فرقة متطوعين شباب من بريطانيا، كانوا من بين نشيطي الحركة الصهيونية في بلادهم، اتوا حاسا وتطوعوا لتقديم خدماتهم في اسرائيل مباشرة. ويضيف الخبر ان اللصوص افرغوا غرفهم من محتوياتها التي تقد بـ ١٥٠ الف شيكل تضم سبع كميرات واربع مسجلات و ٣٠٠ جنيه استرليني وعددا من المجوهرات وغيرها..

وقد اصاب هذا الحادث المتطوعين بلطمة اطارت نشوة الحماس من رؤوسهم واثرت على مفاهيمهم ومواقفهم، واعلن معظمهم بانهم لن يعودوا الى اسرائيل ابدا.. في اطار التطوع حتى بعد ان قام وزير السياحة شخصيا بالاعتذار امامهم.

وفي تعقيب المسؤول عن العمل التطوعي في عسقلان اعترف بان هذا الحادث، واقتحام دور سكن المتطوعين لم يكن الاول من نوعه. ولكنهم، امتنعوا حتى الان عن نشر مثل هذه الحوادث. وقد القى اللوم على الوكالة اليهودية «التي لا تهتم بتعيين حراسة على بيوت المتطوعين» !

والا ماذا ؟ الا يحتاج المتطوع الى حارس امام بيته وحارس يرافقه في حله وترحاله ؟ اهي فوضى ؟ انهم في اسرائيل ١٩٨٣.

جبهة الخلاص الوطني ـ أمل اللبنانيين لحماية وحدة لبنان واستقلاله وعروبته

● جبهة الخلاص الوطني كتحالف وطني سياسي تتمازج وتتكامل مع المقاومة العسكرية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي ؟

بقلم : سهيل طويلة








● وليد جنبلاط ● ● رشيد كرامي ● ● سليمان فرنجية ● ● جورج حاوي ●



■ لم يكن الاعلان عن ولادة «جبهة الخلاص الوطني» تطورا مفاجئا، بل كان الخطوة المنتظر حدوثها على صعيد العمل الوطني في لبنان، خاصة منذ لقاء زغرتا وما اشار اليه من بداية مرحلة جديدة على هذا الصعيد. ولا يقلل من اهمية هذا الحدث ـ ولادة الجبهة الجديدة ـ كونه غير مفاجئ. فقد جاءت هذه الولادة بمثابة الحدث التاريخي والتطور الأهم في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان وحتى مسار الصراع المحتدم فيه ومن حوله.

وليس اكثر من العوامل والشواهد التي تحدد وتؤكد موقع هذه الجبهة وابعاد دورها في مسيرة الكفاح اللبنانية القاسية وآمال هذه المسيرة. الا اننا لا نستطيع الاكتفاء، للتدليل على ذلك، بالاهداف التي اعلنتها الجبهة في ميثاقها. هذه الاهداف التي تجسد المهمات الاساسية للمرحلة الراهنة، مهمات صيانة استقلال لبنان ووحدته وسيادته الوطنية وعروبته وحق شعبه في التطور الدمقراطي. ففي ميثاق الجبهة تتلخص هذه المهمات باهداف مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية والهيمنة الفئوية ومخاطر التقسيم.

ومما يعطي بعدا خاصا لمصداقية الجبهة في طرح هذه الاهداف والتصدي لتحقيقها، كونها تستند الى قوى وادوات كرست دورها وفعاليتها العمليين على هذا الصعيد.

فجبهة «المقاومة الوطنية» اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، والتي جعلت جبهة الخلاص من دعمها سياسيا وعسكريا احد اهم اهدافها، تؤكد كل يوم، بعملياتها البطولية المتصاعدة، ان التصدي للاحتلال الاسرائيلي ليس فقط مهمة في متناول القوى الوطنية اللبنانية، بل هي مهمة تمارس فعليا على الارض، وفي كل شبر من الارض اللبنانية المحتلة، وتستقطب باستمرار المزيد من الالتفاف الجماهيري حولها، ومن المساهمة الجماهيرية في مواجهة الاحتلال، بما يرتقي بها بشكل ثابت نحو التحول، عملية مواجهة شاملة واحدة، مسلحة وجماهيرية، تصبح العامل الحاسم في عملية التحرير. وما من شك في ان قيام جبهة الخلاص الوطني سيشكل محطة مهمة على طريق هذا التحول.

وفي حين نشهد، في الوقت نفسه، تنامي واتساع تصدي القوى الوطنية وفئات لبنانية واسعة لسياسة ونهج التسلط والهيمنة الفئوية، وتظهر احداث الجبل ان مشروع الهيمنة الفئوية على لبنان سيبقى مشروعا فاشلا، وان مقاومته هي جزء لا يتجزأ من مقاومة الاحتلال وخطط التقسيم والاتجاه المعادي للدمقراطية والفاشية، وان مواجهة هذه الاخطار جميعا اصبحت تتلخص في مواجهة «الاتفاق» مع اسرائيل الذي هو وليد «الرهان الامريكي»، يأتي اعلان جبهة الخلاص الوطني عن ان غايتها هي توحيد وتنظيم القوى اللبنانية المختلفة الحريصة على مصير لبنان المستقل الموحد، السيد العربي، الدمقراطي، والراغبة في العمل على انقاذ هذا المصير، ليظهر جانبا آخر من مصداقية الجبهة، اي كونها اداة التوحيد المحورية التي طالما تمنت هذه القوى رؤيتها تولد من جديد.

والطابع التوحيدي لهذه الجبهة، على صعيد العمل الوطني والدمقراطي العام في لبنان، يبرز من خلال ترتيب هذه الجبهة اولا، كقوى وكشخصيات سياسية، ومن خلال الاعلان، ثانيا، عن تحالفاتها الاساسية الداخلية، بالتركيز خاصة على تحالفها مع حركة «امل» وثالثا من خلال اعلان كونها مفتوحة لمشاركة من يرغب من النفوس والشخصيات الوطنية الدمقراطية ويقبل بميثاقها، ورابعا من خلال التأكيد على نيتها في التنسيق مع سائر اطراف العمل الوطني الواسع التي قد لا ترغب في الانتظام في هذه الجبهة او في جبهة واحدة بشكل عام. نضيف على ذلك جانبا آخر لا يقل اهمية هو الاساس الذي اعتمدته الجبهة لاطارها التنظيمي. فصفته الرئيسية كونه يأخذ بعين الاعتبار اختلاف الظروف والخصائص بين المناطق اللبنانية المختلفة، من العاصمة الى الجنوب الى الجبل الى البقاع الى الشمال، ويبقى مفتوحا على القوى الوطنية الاخرى بما يوفر شروط قيام اطر تنسيق تنظيمية معها ايضا.

ومن هذه الزاوية يمكننا رؤية احد جوانب الاهمية الخاصة لولادة جبهة الخلاص الوطني في هذا الظرف بالذات. اي ظرف تنامي واتساع المعارضة اللبنانية لنهج الحكم الراهن، وبالأخص لجانب الهيمنة الفئوية في هذا النهج، ومشاركة ممثلي فئات اللبنانيين، التي تشكل اكثريتهم الساحقة، في تحرك عملي متعدد المظاهر تعبيرا عن هذه المعارضة، وبروز قوة المشاركة الشعبية الجماهيرية في هذا التحرك في اكثر من مناسبة. ونكتفي هنا بالتذكير بظاهرة الصلاة الجماعية الحاشدة في عيد الفطر، وباحداث عاليه ووادي ابو جميل وما رافقها واعقبها من تحرك وطني شعبي. في هذا الاطار تأتي ولادة جبهة الخلاص الوطني ليس فقط كتطوير للقاء زغرتا، انما ايضا كاستجابة لهذه المعارضة الوطنية الشعبية الواسعة، ولمتطلبات تجسيدها وبلورتها وتطويرها.

اي ان ولادة جبهة الخلاص الوطني، في هذه الظروف بالذات، جاءت لتحيي وتجسد من جديد النهج الوطني النقيض لمشروع الهيمنة الفئوية الفاشي ونهجه، ولتعطي بالتالي مزيدا من المصداقية لهذا النهج «كبديل» عملي للسياسة التي تجسدت في «الاتفاق» مع اسرائيل، والتي اعتبرته السلطة البديل الوحيد. هذا النهج الوطني يعيد طرح نفسه كبديل وكطريق نحو الخلاص في الوقت الذي تراكمت فيه الشواهد على فشل نهج السلطة المتجسد في مأزق الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وعجز «الرهان الاميركي».

في هذا بالذات نجد تفسيرا للهجوم الذي شنه الحكم، ومؤيدوه، على جبهة الخلاص الوطني، متخطيا حدود كل الاعتبارات واللياقات. فلقد تعرضت الجبهة لهذا الهجوم، وستتعرض، لانها، بالضبط، قامت كجبهة لبنانية وطنية داخلية تطرح البديل الوطني الداخلي وتقترح، على اساسه، طريق الخلاص امام اللبنانيين. فلو كانت مجرد «اداة سورية»، كما يزعم مهاجموها ليبرروا بذلك هجومهم عليها، لما اصابتهم، في الحقيقة، بهذا الازعاج وبهذا القلق، ولا استحقت منهم هذا الهجوم و «التورط» فيه الى هذا الحد. ولا يعني هذا، بالطبع، ان تعاون الجبهة مع سوريا يمكن ان يعد «تفصيلا» من قبل اي كان. بل ان ما يزيد في ازعاج المهاجمين هو ان هذا التعاون بشكل مؤشر تكامل نهج جبهة الخلاص ومصداقيته، خاصة لجهة التأكيد على انتماء لبنان العربي، وعلى ان المدخل الصحيح الى معالجة ارتباط ازمته بأزمة المنطقة هو الباب العربي، والسوري تحديدا، وليس الباب الاسرائيلي.

فلا بد ان يكون الكثيرون قد توقفوا، وتساءلوا، عن الفرق في الهجمة التي اعتمدها الحكم ازاء انعقاد لقاء زغرتا، وتلك التي اعتمدها ازاء قيام جبهة الخلاص الوطني، مع ان قيام الجبهة يأتي في الخط الذي رسمه اللقاء وكتطوير له. والفرق في اللهجتين ليس جوهريا، بالطبع. الا انه فرق في تقدير الحدث ووقعه ووزنه، وبالتالي في الخوف منه، ومن ثم في التعامل معه. وليس من «مبرر» لهذا الفرق سوى درجة المصداقية الذي يضيفه قيام الجبهة الى واقع المعارضة الوطنية ودورها، في الوقت الذي تتراجع فيه مصداقية الحكم ودوره، خاصة كأداة توحيد اللبنانيين، الى حدود الانهيار.

وهنا لا بد من التوقف، مليا، عند مغزى المقارنة التي عقدتها جريدة «العمل» الكتائبية بين «مسيرة الانقاذ» التي رفعها الحكم كشعار له، وبين «جبهة الخلاص»، لتستخلص من المقارنة ان لا لزوم لقيام هذه الجبهة ما دام هدف «الانقاذ» مطروحا من جانب الحكم، وما دام ليس من فرق بين «الانقاذ» وبين «الخلاص» الا ذاك الذي يمكن ان تجده على صعيد الترف اللغوي !

لكن الفرق الحقيقي الذي يقلق «العمل» ويقلق الحكم هو ذاك القائم على صعيد الواقع وليس على صعيد اللغة، ولا حتى في صياغة الشعار. ولانه فرق على صعيد الواقع فمصيره ان يصبح ملموسا من قبل سواد اللبنانيين وقناعة محققة لديهم، يترتب عليها ما لا بد ان يترتب. الفرق هو ان شعار «مسيرة الانقاذ» قد سقط سقوطا عمليا مع توقيع «الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي»، اي مع الانعطاف نفسه الذي يصر اصحاب هذه المسيرة على اعتباره منعطف الانقاذ ! لقد اظهر هذا الانعطاف ان الشعار المعلن شيء، وان الخيار الحقيقي لاصحابه هو شيء آخر نقيض «للانقاذ» ومتطلباته وآفاقه الحقيقية. والوقائع العملية، التي لا مرد لها ولا مجال لحجبها، بدأت تتراكم منذ ذلك التاريخ بما يؤكد ان «مسيرة الانقاذ» قد اصبحت مع «الاتفاق» مسيرة الطريق المسدود وتكريس الاحتلال وجعل لبنان يواجه خطر الاقتطاع والتقسيم والتفتيت والارتهان لهيمنة اسرائيل وهيمنة اميركا. وذلك لان هذه المسيرة كانت من الاساس، كما يتضح الان، مسيرة الهيمنة الفئوية وليس مسيرة الانقاذ، بل هي مسيرة الهيمنة الفئوية على حساب الانقاذ. ولذلك شهدنا هذا الارفضاض السريع من حول الحكم ووقوعه في عزلة قل مثيلها بعد ان كان قد استطاع تحقيق الالتفاف المعروف حوله آملا بان يكون الشعار الذي رفعه هو شعاره حقا.

ولذلك ايضا يصبح محتما ان تولد جبهة الخلاص الوطني لتعيد للأنقاذ اعتباره ومصداقيته، ولتعيد طرحه في الاطار الصحيح، في مواجهة «الانقاذ» والهيمنة، ولتضعه في ايدي اصحابه، الحقيقيين من القوى اللبنانية التي يغلب لديها هاجس الوطن وهاجس انقاذه على الهواجس الفئوية، ولتعمل على توحيد هذه القوى.

وهذا التوحيد الذي تعمل له جبهة الخلاص الوطني، ليس فقط نقيض التقسيم، بل هو ضمانة مواجهته والتصدي له على المدى القريب، اولا، وعلى المدى البعيد ثانيا وبالأخص.

فمشروع جعل لبنان امام خيارين لا ثالث لهما، اما السقوط تحت الهيمنة الفئوية والسيطرة الاسرائيلية الاميركية واما التقسيم، يحتاج، لنجاحه قرى ومناطق وطنية لبنانية مبعثرة ومتنافرة. وبطرحها تحقيق توحيد وتماسك هذه القوى والمناطق تطرح جبهة الخلاص الوطني مهمة بناء السد في وجه التقسيم. كما انها، بذلك، تطرح مهمة اعادة بناء القاعدة الحقيقية لضمان القرار اللبناني الوطني المستقل، وتخليص هذا القرار من المصادرة والارتهان للخارج، هذه المصادرة وهذا الارتهان اللذين قاد اليهما نهج الهيمنة الفئوية و «الاتفاق» مع اسرائيل والارتماء الكامل في احضان «الرهان الاميركي». وهي لا تطرح هذه المهمة هكذا في اجواء المثالية او اللا واقع، بل في ظروف الواقع اللبناني وأخذا بعين الاعتبار هذه الظروف. ولذلك لن تعتبرها مهمة كفاحية ينبغي تحقيقها تجاه العدو اولا وقبل كل شيء وبشكل حاسم، ولكن ازاء الحليف ايضا. لذا فهي تطرحها في اطارها اللبناني العام كذلك، وتدعو الى العودة الى طريق الوفاق الوطني الداخلي كدعامة لهذه الاستقلالية، وكطريق، بشكل خاص، نحو الانقاذ الفعلي، لان الحل يبدأ في الداخل قبل الجري وراءه في الخارج فيتبدد على اعتاب مصالح هذا الخارج.

من هنا فان قيام جبهة الخلاص الوطني يضع كل القوى اللبنانية على المحك، بما فيها الحكم، ويجعل هذا الحكم امام امتحان جديد. ومن العبث التفكير في تجاوز هذا الامتحان بغير تغيير جذري للنهج الراهن والعودة الى طريق الحل الداخلي والعمل على وفاق اللبنانيين وتوجيههم على هذا الاساس.

لكن الاسف ما يزال نفسه، والامل يعود الى سبيله الصحيح، ولو كان سبيلا طويل المسافة.

فما يؤسف هو ان هذا «التغييم» الذي شهدته اجواء الحكم ضد جبهة الخلاص الوطني لا يشير الى انه «يشتي» على الارض المطلوبة.

اما الامل الجديد فقد اعادت جبهة الخلاص الوطني فتح كوته امام اللبنانيين في الوقت الذي تتضافر فيه الجهود لاعادة تيئيسهم، وفرض قبولهم باي شيء وبأي مصير. وجبهة الخلاص اداة تأتي ايديهم في الظرف المناسب ليقرروا هم، بهذه الايدي، المصير الذي يريدون.

□ كاتب المقال سهيل طويلة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ـ الشقيق.

مع الاحداث

جريمة القتل.. وطبيعة النظام في الفلبين



● كارازون آكينو، امرأة بينينو آكينو، زعيم المعارضة في الفلبين الذي اغتيل يوم الاحد الماضي (٨/٢١) وابنته، كريس (١٢ عاما) تنظران الى صورته. ●

■ اثار اغتيال بينينو آكينو، رئيس المعارضة الليبرالية في الفلبين، عند درج الطائرة في مطار مانيلا لدى عودته الى البلاد بعد رحيل قسري عن البلاد لعدة سنوات، اثار غضبا عارما في الفلبين نفسها وفي العالم كله وسلط الاهتمام على ما يجري في تلك البلاد.

لقد نشرت الصحف ان دكتاتور البلاد فردناند ماركوس بعث الى آكينو انه غير قادر على ان يضمن عدم قتله اذا عاد. وفعلا عندما عاد قتل. اليس هذا اشارة شفافة تماما الى ان عملاء ماركوس هم الذين قتلوه ؟

ان فردناند ماركوس يحكم البلاد منذ اكثر من ١٤ سنة وتشاركه فعلا في الحكم زوجته الحسناء اميلدا ماركوس التي يقال انها المقررة فعلا في اغلب الامور الحساسة والحاسمة. ويساعده في حكم البلاد جيش كبير (١٣٠ الفا) وشبكة مخابرات ارهابية ربيت وطورت حسب افضل تقاليد المخابرات الغربية وتتركز حول الحكم طبقة من الاثرياء الكبار المرتبطين اقتصاديا بالشركات العالمية فوق ـ القومية، الامريكية في الاساس، بينما الشعب يعاني من فقر مرعب، واكثرية الاطفال الذين يولدون في الفلبين يموتون قبل سن السنة !

وهناك خطران اساسيان يعرقلان استقرار النظام الارهابي الدكتاتوري في الفلبين :

* ثورات شعبية يقودها الشيوعيون وتسيطر، فعلا، على مناطق واسعة من الدولة.

* التمردات المستمرة للمسلمين الذين يشكلون اكثرية مطلقة في الاقاليم الجنوبية ويقاومون استيطانا كولونياليا ومحاولات للسيطرة عليهم وتغيير الطابع السكاني لمناطق سكناهم.

كذلك تقول وكالات الانباء انه رغم تأييد رئاسة الكنيسة الكاثوليكية للنظام (خوفا او عن اقتناع) فان الجماهير الشعبية الكاثوليكية وقطاعات واسعة من رجال الدين الكاثوليك، خصوصا كهنة الاقاليم والقرى النائية، تتململ ضد النظام وممارساته الارهابية وسياسته الاجتماعية الرجعية.

ويقول المراقبون ان جهودا واسعة جرت مؤخرا لتوحيد صفوف المعارضة كلها في جبهة موحدة. ولعل عودة بينينو آكينو الى الوطن كانت مرتبطة بهذه الجهود.

لقد قتل الجلاد فردناند ماركوس معارضا ولكنه صنع بيديه قديسا ورمزا للمعارضة للدكتاتورية ـ هكذا علقت وكالات الانباء على حادث الاغتيال...

وعلى كل حال، فان قتل قائد، مهما كان مهما وذا شعبية ـ لا يقتل المعارضة الشعبية الناقمة على الوضع السائد سياسيا واجتماعيا وجريمة الدكتاتور ماركوس لن تنقذه ونظامه، في آخر الامر، من المصير المحتوم...

● رفيق الشريف ●

□ رسالة لندن ـ هاتفيا من : الياس نصرالله ـ

حكام تركيا يقدمون اكثر من ١١٤ الف مواطن للمحاكم الصوريّة

تتصاعد الحملة التضامنية العالمية مع السجناء السياسيين الاتراك، الذين اعلن ان بضعة الاف منهم قد باشروا الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم ابتداء من الاسبوع الماضي.

واستجابة مع هذه الحملة وصل الى تركيا وفد بريطاني مؤلف من اعضاء برلمان بينهم وزير سابق في حكومة حزب العمال هو أليكس ليونز. وينتظر اعضاء الوفد من السلطات التركية أن تسمح لهم بزيارة المعتقلات والاطلاع عن كثب على اوضاع المعتقلين ثم حضور جلسات المحاكم الجماعية التي اقامتها السلطات العسكرية لمقاضاة المعتقلين السياسيين.

وذكر ان هذه المحاكم تمكنت حتى الان من محاكمة (١٤) الف شخص وما زال (٩٠) الف معتقل ينتظرون دورهم للمثول امام تلك المحاكم الصورية.

هذا وطالبت اوساط سياسية عديدة في بريطانيا الحكومة ووزارة خارجيتها بإعادة النظر في العلاقات مع حكام تركيا العسكريين على اثر الاخبار المتزايدة عن انتهاك هؤلاء الحكام للاعراف الدولية.

الدكتاتوران التركي والباكستاني ينسقان لقمع الهبة الشعبية في بلديهما

■ صعد الجنرال الباكستاني «ضياء الحق» حملته الارهابية ضد الجماهير الباكستانية في الايام الاخيرة بشكل وحشي حيث قام بانزال آلاف الجنود المسلحين الى المدن الرئيسية في محاولة لكبت الهبة الشعبية بالقوة.

تستمر، للاسبوع الثاني على التوالي، المطالبة الشعبية الباكستانية بإشاعة الدمقراطية واجراء انتخابات برلمانية على الرغم من سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من بين المتظاهرين خلال الايام الماضية.

ويبدو ان زيارة ضياء الحق الى اسطنبول قد جاءت من اجل التنسيق بينه وبين الجنرال التركي ايفرين، الذي يواجه هبة شعبية مماثلة هذه الايام.

صحيفة «تايمز»: طائرات اسرائيلية قصفت وحدة عسكرية اسرائيلية في بداية حرب لبنان

● لندن ـ قالت صحيفة «تايمز» اللندنية يوم الأحد الماضي ٨/٢١ ان مصادر عسكرية اسرائيلية في لبنان اعترفت بأن طائرات حربية اسرائيلية قامت، في ١٠ حزيران، العام ١٩٨٢ (بداية العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني)، بقصف وحدة مدرعات عسكرية اسرائيلية على بعد ٩ كيلو مترات جنوبي بحيرة قرعون، عندما كانت هذه الوحدة المدرعة في طريقها للقتال مع المقاتلين السوريين والفلسطينيين.

وذكرت ال «تايمز» ان غارات الطائرات الاسرائيلية هذه اوقعت اصابات عديدة في صفوف الاسرائيليين.

تهانيا

● الى الصديق وحيد سعيد بالزواج
● الى الرفيق شكر الله عطا الله وفاتن بالزواج.
● والى الصديق زهير علي الحاج بالزواج.
● والى الرفيقة زاهرة لاذقاني بالخطوبة.
● والى الصديق مبدا خوري وزوجته بالمولود الجديد.
● والى الصديق نعيم شحادة وماجدة بالزواج.
● والى الرفيقة نادرة سعيد بشفائها وخروجها من المستشفى بسلام.
● والى الصديق كريم داود بشفائه وخروجه من المستشفى معافا.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ كفر ياسيف

● الى رفيقنا العزيز ناصر زقوت وعائلته بولادة التوأمين.
اعضاء اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تل ابيب يافا

● الى الرفيقين ابراهيم يوسف خليلية وكاملة نعامنة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الصديق فضل ابراهيم كنانة بزواج ابنه ابراهيم.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق فواز حوراني وماري بشارة بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ معليا



● عن صحيفة «الأهالي» القاهرية (٨٣/٨/١٧) ●

لا يمكن ان يدعم العمال المحافل الحاكمة في ايران اليوم ـ لماذا ؟

● نور الدين كيانوري ●

منذ الايام الاولى للثورة الايرانية الشعبية المعادية للامبريالية في شباط، العام ١٩٧٩، قام حزب «تودة» الايراني بدعم القوى المشاركة في الثورة والتزم باهداف الثورة الرئيسية : الاستقلال والحرية والعدالة الاجتماعية. وقد ترافق هذا الدعم مع توجيه النقد البناء لهذه القوى بهدف تقويم اخطائها وزلاتها.

دعم للحلفاء الطبقيين

ان حزب «تودة» هو المدافع الثابت والعنيد عن مصالح الطبقة العاملة الايرانية. وهو، لهذا، لا يستطيع ان يتهرب من واجبه التاريخي بمساعدة حلفائه الطبقيين، على الرغم من توجههم الفظ والاستئنائي تجاهه.

ان التجربة المرة مع منظمة «مجاهدين خلق» ـ كما جاء في نشرة مؤيدي حزب «تودة» في الخارج في (٨٣/٧/٢٠) ـ اظهرت بجلاء ان التخلي عن القطاع الثوري، المعادي للامبريالية في السلطة الايرانية والتوقف عن تقديم الدعم له، على الرغم من اخطائه وتوجهه المغلوط وقصوراته، في الوقت الذي يتعرض فيه الى ضغوط الامبريالية العالمية ـ ان مثل هذا التصرف لا يفيد سوى الامبريالية والمتواطئين معها داخل ايران.

كذلك نفذ حزب «تودة» واجبه التاريخي فيما يتعلق بصراع القوى داخل السلطة ولم يأل جهدا في دعوة القوى المعادية للامبريالية، التي تصرفت خلاف ذلك، الى اتخاذ سياسة صحيحة بهذا الخصوص. ان تطور منظمة «غيريلا» الفدائيين الايرانية الشعبية الى «منظمة فدائيي الشعب الايراني» ادى الى وحدة الحركة الشيوعية في ايران حول السياسة التي وضعها ودافع عنها حزب «تودة». ويعتبر هذا احد اهم انجازات السياسة العلمية التي ينتهجها هذا الحزب ويبذل الجهود على اساسها.

واكدت نشرة مؤيدي «تودة» آنفة الذكر ان هذه الجهود والانجازات تمت على الرغم من الضغوط التي مارستها القوى المعادية للثورة والجناح اليميني داخل النظام الايراني والمسلمون المتطرفون، على الحزب.

لقد اخفقت القوى التي تسلمت زمام قيادة الثورة، بعد تصفية النظام الملكي، في وضع برنامج شامل لتعميق منجزات الثورة. وادت الاخطاء التي ارتكبتها هذه القوى، اضافة الى الحملات الاعلامية ضد الشيوعيين والمؤامرات الامبريالية كالارهاب والتفجيرات والعقوبات الاقتصادية والحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة التي بدأ بها صدام حسين ـ كل ذلك ادى الى ان تتخلى هذه القوى عن مواقفها التي اتخذتها قبل الاطاحة بنظام الشاه. وتبرز هذه الردة في الامور التالية :

● إعادة الاراضي المصادرة الى الاقطاعيين المعادين للثورة وسجن الفلاحين الذين احتجوا على ذلك.
● الفشل في المصادقة على ادخال اصلاحات جذرية بخصوص الارض بعد ان صادق عليها المجلس الثوري.
● الفشل في تأميم التجارة الخارجية.
● المصادقة على مسودة القانون المعادي للعمال الذي تقدمت به وزارة العمل.
● وفوق كل ذلك، الفشل في ادخال دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ الانجاز الاهم الذي حققته الثورة ـ الى حيز التنفيذ. وبشكل عام تشهد الساحة الايرانية اليوم استسلام القوى الاسلامية التقدمية وتخليها عن مواقفها السابقة أمام تسلط القوى الاسلامية اليمينية المدعومة من قبل اعداء الثورة.

ولا شك في ان الحملات الموجهة ضد حزب «تودة» هي بمثابة تحول نوعي في سياسة المحافل الحاكمة اليوم في ايران ومؤشر الى تراجع وتضاؤل القوى الاسلامية الثورية. وجميع هذه الظواهر تنذر باخطار ضرب الانجازات التي حققتها الثورة الايرانية.

[عن «ايران اكتوآل» نشرة حزب «تودة» الصادرة في لندن ٨٣/٧/٢٠]



● الجماهير الايرانية في هبتها الشعبية التي اطاحت بنظام الشاه وبالسيطرة الامبريالية. يجب الا يعود اليمين الى الحكم! ●



الطب الرياضي

الطريق الى الشفاء

*** قاعدة هامة لانجاح الاسعاف : لا تقم بأكثر من المطلوب منك * من الضروري توافر الثقة بين اللاعب المصاب والفريق المعالج ***

بقلم : د. صالح علي بدير

● يجب ان يبدأ العلاج فور حدوث الاصابة، وينقسم برنامج العلاج عادة الى أربعة اقسام رئيسية تبدأ بالاسعاف الاولي فالعلاج الابتدائي ، فالعلاج النهائي ثم التأهيل والاعداد للعودة الى الملعب مرة اخرى وعادة ما تكون هذه المراحل متداخلة، لا تنفصل عن بعضها بحيث تبدأ مرحلة عند انتهاء مرحلة تسبقها، الى درجة ان بعض المتخصصين يعتقدون انه من الافضل ضم المراحل الثلاث الاولى واعتبارها مرحلة واحدة. أما التأهيل فيجب ان يبدأ ايضاً في مرحلة مبكرة من العلاج، فلا داعي مثلا لان يمنع لاعب من الجري لان ذراعه في جبيرة الجبس. او يمنع لاعب من ممارسة بعض التمرينات الخاصة بالذراعين والجذع لان احدى ساقيه مصابة.

ولكن الغرض من هذا التقسيم هو تسهيل الشرح ومناقشة برامج العلاج المختلفة.

الاسعاف الاولي هو العلاج الذي يقدم للمصاب فور حدوث الاصابة وفي مكان حدوثها. ولا نحتاج الى تأكيد أهمية أن يكون المدرب على دراية تامة بأساسيات الاسعاف الاولي للاعب المصاب. وقد تحدث كارثة ما لم يتم الاسعاف الاولي بالطريقة الصحيحة وبالرغم عن ان معظم اصابات الملاعب هي اصابات بسيطة نسبياً، ولكن على المدرب أن يكون مستعدا لمواجهة كل احتمالات حدوث اصابات خطيرة. وعليه ان يكون مجهزا بالاحتياجات والادوات اللازمة للقيام بهذا الواجب، مثل وجود نقالة وبعض الجبائر والاربطة وربما تلزم اسطوانة أوكسيجين أو جهاز لعمل التنفس الصناعي.

وعموما يجب اتباع الخطوات التالية عند حدوث اصابة جسيمة أو حتى عند الشك في حدوث اصابة جسيمة.

- أرسل فورا من يقوم باستدعاء الاسعاف او الطبيب او ربما الاثنين معا.

- في حالة وجود نزيف، يجب استعمال رباط ضاغط موضعيا يوضع فوق مكان النزيف، ويكفي في بعض الاوقات استعمال منديل نظيف، ولكن من الافضل أن يكون لدى المدرب كمية مناسبة من القطن الطبي النظيف وعدد من أربطة الشاش العادية والاربطة «الكريب» ولكن :

«لا تستعمل أبدا القماط (التورنيكية) وهو (القماط) الرباط الذي يستخدمه البعض لايقاف النزيف وذلك بربط الطرف المصاب بشدة أعلى مكان النزيف وبالقرب من مكان اتصال الطرف المصاب مع الجذع، مستعملين رباطا يربط بشدة حتى يقف خروج الدم من الجرح، وهذه الطريقة لا تخلو من الاخطار الجسيمة، وعدم استعمالها بالطريقة الصحيحة، قد تعرض حياة الانسان الخطر، وقد تكلف المصاب بتر الطرف المصاب.

- اذا كان المصاب غائبا عن الوعي، فيجب عدم تحريكه بل قم بفتح أي ملابس ضيقة، وفي حالة تأخر وصول الاسعاف او الطبيب، غط المصاب بملاءة أو بطانية لحماية من البرد. واذا افاق المريض بعد فترة فلا تسمح له بالقيام فورا، حتى تتأكد ان المصاب قد استعاد جميع حواسه وقواه ثم ساعده حتى يصل الى غرفة الملابس حيث يرقد فيها. اما اذا طالت مدة غياب المصاب عن الوعي فيجب التأكد من أن جهاز التنفس يعمل على الوجه الكامل، ولا يوجد ما يعيق دخول الهواء وخروجه الى ومن الرئتين. فقد يسقط اللسان في حلق المريض مسببا اختناقه، وهنا يلزم شد الفك السفلي الى الامام وتعديل وضع رأس المريض وربما الى سحب اللسان الى الامام باستعمال أصابع اليد.

- في حالة حدوث اصابة في العمود الفقري في الظهر أو الرقبة أو حتى عند الشك في حدوث مثل هذه الاصابة، فيجب منع اللاعب من الحركة، ولا ينقل من مكانه حتى يصل الطبيب. أما اذا كان من الضروري نقله فيجب اتباع الآتي :

على المدرب ان يلاحظ ويوجه الافراد القائمين بعملية النقل دون أن يشغل نفسه في عملية النقل نفسها.

وعليه ان يتأكد من أن هذه العملية تتم بالصورة الصحيحة ويلزم أن يقوم بحمل المصاب ستة افراد يقومون برفع المصاب كتلة واحدة بدون ثني او لف اي جزء من الجسم. ثم يوضع المريض من مكان الحادث. وفي اثناء هذا يجب أن يخصص أحد الافراد لرفع الرأس مع استخدام قليل من الشد. ويفضل بعد ذلك وضع وسادتين صغيرتين على جانبي الرقبة لمنعها من الحركة. لان مثل هذه الحركة قد تؤدي الى تهتك النخاع الشوكي في حالة اصابة فقرات الرقبة بكسر أو خلع، وتهتك النخاع الشوكي قد يؤدي الى اصابة المصاب بشلل في أطرافه قد يصعب أو يستحيل علاجه.

وعلى المدرب أو المسعف ان يعلم ان أهم عناصر نجاح مهمته هو : «الا يحاول ان يقوم بأكثر من المطلوب منه».

وقد يكون كل المطلوب منه هي كلمات التشجيع التي تساعد المريض على أن يحتمل الالم الناتج عن الاصابة. ويجب في مثل هذه الحالات الا يعطى المريض اي شيء عن طريق الفم قبل حضور الطبيب، فيجب منع من يتطوع باعطاء المريض شرابا ساخنا أو باردا لتنشيطه لان هذا قد يعوق اعطاء المريض مخدرا عاما اذا قرر الطبيب ضرورة اجراء جراحة فورا. ففي مثل هذه الحالات قد تدخل محتويات المعدة الى الجهاز التنفسي محدثة مضاعفات خطيرة.

وهذه المعلومات الاساسية الخاصة بالاسعاف الاولي يجب أن يلم بها المدرب والكوتش والمدلك والحكم ومراقب المباراة واللاعبون.

أما بالنسبة للاصابات الطفيفة فقد يكون الاسعاف الاولي هو كل ما يحتاجه المصاب من علاج، فالكدمات البسيطة قد يلزمها مكمدات باردة ورباط مناسب اما السحجات والتسلخات السطحية فقد يكفي تنظيفها بمطهر مثل والسافلونه وتغطي بغيار معقم ورباط مناسب.

وهنا يجب ان نذكر مرة أخرى الحالات التي تستوجب استدعاء الطبيب فورا وهي :

- حدوث ارتجاج تدوم أعراضه اكثر من عشر ثوان
- الاشتباه في حدوث كسر أو خلع.
- ظهور ورم شديد عند مكان الاصابة.
- اصابات البطن أو الصدر التي يصاحبها ألم لمدة اكثر من دقيقة او دقيقتين.
- عدم التحسن او ازدياد الحالة سوءا.
- في جميع حالات الشك.

● ● ● ● ● ●

ان اختيار طريقة العلاج عند حدوث اصابة ما، هي صميم عمل "الطبيب المعالج، وقد يكون من الحكمة أن يأخذ الطبيب رأي المدرب وأخصائي العلاج الطبيعي بل واللاعب أيضا عند وضع برنامج العلاج. ولكن العلاج هو مسؤولية الطبيب أولا وأخيرا، ونحن لن نسهب في مناقشة طرق العلاج المختلفة، ولكننا لا بد أن نؤكد هنا ان سلامة العلاج لابد لها من صحة التشخيص، فاذا تم تحديد العلة سهل تحديد العلاج، عندئذ يمكن توزيع الادوار على الفريق المعالج المكون من الطبيب «أو الاطباء» وأخصائي العلاج الطبيعي والمدلك والكوتش، والمريض نفسه.

● ● العوامل التي تؤثر على برنامج العلاج هي :

○○ عمر المصاب :

كلما تقدم المصاب في السن.. طالت الفترة اللازمة للشفاء، فالاطفال يتمتعون بقدرة على الشفاء اكثر من المتقدمين في السن، سواء كان هذا الشفاء وظيفيا أو تشريحيا.

○○ جنس المصاب :

ربما لا يوجد فرق بين مقدرة الشاب والفتاة على الشفاء من الاصابات.

○○ التغذية :

لا بد من توافر جميع العناصر الغذائية اللازمة في غذاء اللاعب المصاب، حتى يتم شفاؤه بصورة طبيعية كما ان التغذية السليمة هي جزء من العلاج.

○○ الحالة الصحية العامة :

لعل هذا العامل هو أهم العوامل التي تحدد كيفية استجابة المصاب للعلاج كفقر الدم ومرض البول السكري، أو وجود بؤرة صديدية مزمنة قد يؤدي الى تأخر الشفاء، ولابد من علاج الاصابة.

●● الحالة الذهنية والنفسية للمصاب

يحتاج اللاعب المصاب الى رعاية ومعاملة نفسية خاصة، فلا يعامل بعطف زائد او شفقة زائدة ولا يعامل بجفوة أو قسوة، بل لا بد من الصراحة والتعاطف والفهم المتبادل بين المصاب والفريق المعالج وعليه ان يعلم ان تعاون الجميع مطلوب لكي يصل الى الهدف النهائي، وعليه الا يحاول ان يسبق برنامج العلاج أو يتأخر عنه، ويجب أن تقابل مثل هذه المحاولة بالحزم ولكن بلا تعنت. والاحترام المتبادل والثقة بين اللاعب المصاب والفريق المعالج هو حجر الزاوية في نجاح برنامج العلاج واللياقة.

عزمي نصار في البنك العربي الاسرائيلي

بدأ هذا الاسبوع في جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي توزيع بلوزة تحمل صورة وتوقيع عزمي نصار لكل من يفتتح حساب توفير من مجموعة البرامج التي يعرضها البنك على زبائنه .

وكان البنك قد تعاقد مع اللاعب الممتاز عزمي نصار في الوقت نفسه الذي تعاقد فيه مع زميله النجم زاهي أرملي ، الا ان البدء بالعمل تأجل الى حين عودة عزمي من رحلة شهر العسل في أوروبا .

وسيقوم عزمي نصار بزيارة مختلف الفروع في أوقات سيعلن عنها لتقديم الهدية بنفسه الى عشاقه الشبان والصغار في الجليل والناصرة والمثلث الشمالي حيث تعمل فروع البنك العربي الاسرائيلي .

والجدير بالذكر انه خلال الأيام المعدودة التي بدأ فيها توزيع البلوزات على الموفرين في البنك تم فتح مئات برامج التوفير الجديدة لزبائن البنك ولمواطنين آخرين .

وتجدر الاشارة الى انه في أثناء توزيع البنك لبلوزات زاهي أرملي افتتحت آلاف كثيرة من الحسابات الجديدة .

مع رياضي

المدرب النصراوي كريم برانسي

أجرى اللقاء : محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي

●لمع اسم كريم برانسي عاليا في سماء الكرة المحلية عندما لعب في صفوف فريق هبوعيل شباب الناصرة ، ضمن فرق الدرجة الاولى . ولعب آنذاك الى جانب كايد أبو حمد ورمزي حناني ومجيد سلباق وآخرين من نجوم الكرة العرب الذين شكلوا أقوى فريق عربي حقق نتائج طيبة على الصعيد الرياضي المحلي .

اعتزل اللعب ولم يكن قد [illegible] من عمره . إلا انه لم يبتعد عن الملاعب . بقي فيها ليدرب فرقاً عربية . اختارته إدارة فريق هبوعيل طمرة ليكون مدرب الفريق في الموسم المقبل . التقيته بعد تدريب أعطاه للاعبيه الطمراويين . وبدأ التحدث عن السنة الماضية ، عندما درب فريقه - الام ، فريق شباب الناصرة . يقول الاستاذ كريم :

- فترة تدريبي في الناصرة شهدت تحولاً كبيراً في الفريق . ١١ لاعباً تركوا الفريق بينهم اللاعبون الممتازون : عزمي نصار ورافع سليمان ومحمد الزعبي ورؤوف شمشوم وأسامة خوري ومحمود عزام ورياض سليمان ووجدي نصير وعلي راضي .

بدأ الفريق الجديد تدريباته قبل أسبوع من بداية الدوري (!) . وبالرغم من ذلك فقد عملت من أجل تهيئة كادر شبيبة يضمن مستقبلاً جيداً للفريق . ونجحت في ايجاد قاعدة جيدة للاعبين وساعدني في ذلك لاعبو الشبيبة أنفسهم علماً بأن تسعة منهم هم طلاب عرفتهم وعلمتهم منذ أن كانوا في الصف الخامس . وهذا ساعد في سير الفريق قدماً على الرغم من الظروف الصعبة التي عاشها الفريق . وبقاء في الدرجة الاولى يعتبر إنجازاً كبيراً أضف الى ذلك العروض الشيقة التي أداها اللاعبون خاصة في لقاءاتهم بفرق قمة مثل بيتار حيفا . وعليه يمكن تلخيص السنة الماضية كسنة ناجحة لشباب الناصرة الذي احتل مرتبة في وسط اللائحة .

● المحرر : ولكنك تركت الفريق بعد سنة واحدة فقط . فهل هذه الفترة كافية لإعداد فريق جيد للمستقبل ؟

● كريم : الحقيقة اني أردت البقاء في الناصرة وتدريب الشباب لموسم آخر لقطف ثمار جهدي وعملي من السنة الماضية . إلا ان المسؤولين عن الفريق لم يتوجهوا الي رسمياً لمواصلة التدريب بل آثروا التفتيش عن مدرب من خارج الناصرة كفايفنبويم ومرشنسكي وعندما اتضح لهم انه من الأفضل ان يدرب الفريق مدرب نصراوي يتقاضى مرتباً أقل بكثير من المرتبات التي يطلبها مدربون آخرون ، عندها توجهوا الي وكنت قد اتفقت مع إدارة هبوعيل طمرة لتدريب الفريق .

● المحرر : بماذا يختلف فريق شباب الناصرة في وضعه الحالي أو في السنوات الأربع الأخيرة عما كان عليه عندما لعبت في صفوفه ؟

● كريم : تواجدت الإمكانيات المادية في الماضي بشكل أفضل مما هي عليه اليوم . كما وتواجد لاعبون ذوو مقدرات كروية ممتازة شكلوا معاً فريقاً قوياً حقق نتائج طيبة . لم يتواجد لاعبو تعزيز بكثرة إنما تم إحضار لاعب أو أثنين ، حسبما اقتضت الحاجة . أضف الى ذلك تواجد إدارة أهتمت بشؤون اللاعبين وسهرت على مصلحة الفريق ورافق الألاف من عشاق الكرة فريقنا الى مبارياته الخارجية والبيتية على حد سواء ودعموا الفريق مادياً ومعنوياً ، وهذا ما يفتقده الفريق اليوم .

الفريق بوضعه الحالي يعاني من مشاكل مادية وتعتمد مدخولات الصندوق في الأساس على تسريح نجوم الفريق الى فرق أخرى مقابل مبالغ معينة من الأموال . ووضع الفريق الحالي أشبه بذلك الذي واجهه في الموسم الماضي عندما بدأ التدريبات في وقت متأخر جداً .

● المحرر : ألا تعتقد ان بإمكان الخامات الكروية الموجودة في الناصرة دفع الفريق الى الدرجة القطرية ؟

● كريم : إضافة الى المشكلة المادية التي تعيق الفريق ، فإن وجود فريقين في الناصرة (الشباب والإخاء) يبدد القوة بالتساوي بين الفريقين . إذ يتواجد في كل فريق عدد من اللاعبين الممتازين ولكن وجودهم في فريقين يبقي خطر الهبوط مخيما على كل منهما أو على الأكثر يتمكن الفريق من إحتلال مرتبة في وسط اللائحة . الحل لهذا الوضع هو تشكيل فريق يضم في صفوفه أفضل اللاعبين من الفريقين الذين بإمكانهم مع إضافة لاعب تعزيز أو اثنين ان يتنافسوا جدياً من أجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

● المحرر : ما رأيك في مستوى الكرة العربية المحلية ؟

● كريم برانسي ●

● كريم : طرأ تقدم ملحوظ على مستوى الكرة العربية المحلية . ففي الدرجة الأولى تلعب أربع فرق عربية ولأول مرة . ويلعب ١٧ فريقاً عربياً في الدرجة الثانية . وتجدر الاشارة الى أن نجاح الفرق التي تلعب في الدرجات الثالثة والثانية والاولى يعتمد قبل كل شيء على وجود دخل مادي للفريق . عندئذ يمكن إحضار لاعب أو اثنين لتعزيز الفريق ولدفعه الى درجات أعلى ..

● المحرر : ولكن ، وعلى سبيل المثال ، تواجدت الأموال في شفاعمرو وأحضر الفريق لاعبي تعزيز ولكن ذلك لم يساعده وهبط في نهاية الأمر الى مستوى فرق الدرجة الأولى ؟

● كريم : وضع فريق شفاعمرو خاص . فقد وصل الفريق إلى مستوى الدرجة القطرية بهمة لاعبين محليين إضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز . وعليه أحضرت الادارة عدداً كبيراً من لاعبي التعزيز ، بعضهم ممتاز ، لدعم صفوف الفريق وهذا منع الفريق من التأقلم بسهولة في الدرجة القطرية إذ ان الفريق لم يصل الى الفترة الكبيرة التي احتاجها لخلق فريق متجانس وكان وضع الفريق ومصيره كوضع فريق هبوعيل رمات غان .. وفي هذه المناسبة أتمنى لفريق شفاعمرو الرجوع الى الدرجة القطرية بعد تجهيز الفريق بصورة مدروسة وصحيحة .

● المحرر : عدد المدربين العرب قليل . فما هو السبب ؟ .

● كريم : التقدم الأساسي في مستوى الكرة العربية المحلية حدث في السنوات السبع الأخيرة حيث ازداد عدد الفرق في الدرجات العليا وهذا يحتم بوجود مدربين بعدد أكبر لأنه في اعتقادي أنه بإمكان المدرب أن يعمل في بلده بإخلاص أكبر وأن يوفر مبالغ مادية كبيرة على إدارات الفرق . وعليه أتوجه الى جميع إداريي الفرق العربية ان يرسلوا لاعبيهم المخضرمين أو القدامى لدورات خاصة للتدريب يعودون بعد إنهائها الى تدريب هذه الفرق . والفرق العربية بحاجة أيضاً الى مدربي شبيبة لتعليم هؤلاء الأسس الصحيحة في لعبة كرة القدم، فالعناية بالشبيبة غير كافية لدى معظم الفرق العربية وهذا خلاف لما يجري في الفرق اليهودية .

● أضواء على بطاقة برانسي الرياضية ●

- ● الاسم :كريم سعيد برانسي .
- ● تاريخ الميلاد : ١٩٥٠/٢/٢٤ .
- ● الحالة الاجتماعية : متزوج وأب لعرين وعصام .
- ● التحصيل العلمي : خريج معهد وينغت لمعلمي الرياضة وخريج الدورة السنوية لكرة القدم .
- ● المهنة : مدرس تربية بدنية في المدرسة الثانوية في الناصرة .
- ● الطول : ١٧٠سم .
- ● الوزن : ٦٨ كغم .
- ● السجل الرياضي : بدأ اللعب في سن السادسة عشرة حتى العام ١٩٧٩ . درب في البعينة لمدة سنتين ثم شباب الناصرة وحالياً هـ. طمرة .
- ● مركز اللعب : جناح أيمن وصانع أهداف .
- ● اللاعب المفضل محلياً : رفعت ترك - هـ. تل أبيب .
- ● اللاعب المفضل عالمياً : بيليه .
- ● الفريق المفضل محلياً : شباب الناصرة - دائماً في القلب - و.م. نتانيا .
- ● الفريق المفضل عالمياً : ليفربول - انجلترا .
- ● أجمل المباريات التي لعبتها : مباراة شباب الناصرة - هكواح رمات غان ٤:١ . سجلت هدفاً .
- ● أجمل المباريات التي رأيتها : اياكس امستردام : منتخب اسرائيل ٦ : صفر عام ٦٦ . سجل فيها كرويف ثلاثة أهداف .
- ● أجمل الأهداف التي سجلتها : ضد طيرة الكرمل . سجل هدف التعادل في الدقيقة ٨٩ . كان ذلك عام ١٩٧٤ . ضربة حرة من ٣٥م إلى زاوية المرمى العليا .
- ● تطلعاتك الى المستقبل : أن أعطي كل ما عندي من خبرة للفريق الذي أدربه .

أخطر جناح أيمن في البرازيل والعالم

مات مانويل وغارينشيا حي حيث تمارس لعبة كرة القدم

● عندما أبصر النور منحوه إسم «مانويل فرانشيسكو دوس سانتوس»، لكن اسمه لم يعمر طويلا بل اوشك لقبه ان يمحو ذاكرة كل الناس حتى هو شخصيا قد يكون نسي اسمه الاصلي لكثرة ما نادت الحناجر: غارينشيا.. غارينشيا.. ولكن «العصفور الصغير» توقف عن التغريد فما عادت الملاعب تصدح بصدى إصاباته التي اذهلت العالم، ولا باسلوبه الاسطوري في المراوغة الذي غدا مدرسة قائمة بذاتها جعلت من صاحبها افضل من شغل مركز الجناح الأيمن، ليس في حقبة معينة، بل على مدى تاريخ الكرة.

كان غارينشيا يتنشق الحب في كل ما يقوم به. فقد لعب الكرة واحبها حتى الولع، وأحب امرأة فتعلق بها الى درجة هجر اللعبة...

بدأت عبقرية هذا اللاعب الفذ في السويد العام ١٩٥٨ خلال كأس العالم عندما لعب لأول مرة في صفوف منتخب البرازيل.

ففي تلك المونديال كان مدرب البرازيل هو فيولا، وقد ابعده عن المباراتين الأولتين في دور الـ ١٦ أمام كل من النمسا وانكلترا، ويبدو ان فيولا ادرك فداحة غلطته فاشركه في المباراة الثالثة وكانت ضد الاتحاد السوفييتي.

ومنذ تلك اللحظة اكتشف العالم عبقريا كرويا اسمه غارينشيا. فقد ادى اشتراكه في تلك المباراة الى احداث انقلاب جذري بكل معنى الكلمة، ذلك ان الاسلوب الذي اعتمده هذا اللاعب الاسطورة في مواجهة خصومه جعلهم عاجزين عن الحد من هجماته التي اجبرتهم على التراجع مما حل رفاقه في منتخب البرازيل الى التخلص من عقدة الخوف من الاوروبيين وبالتالي الى انهاء حالة تقوقعهم والانطلاق نحو قطف الانتصارات التي كانت اشبه بأشعة تلك الشموس التي رسموها فيما بعد فوق قمصانهم وصار عددها ثلاثا دلالة على فوزهم ثلاث مرات بكأس العالم. اخرها كانت خلال دورة المكسيك عام ١٩٧٠. علما ان المرة الأولى في ١٩٥٨ التقوا في مباراتها النهائية ضد صاحب الأرض الجمهور اي منتخب السويد.

من اي كوكب هو هذا الـ «غارينشيا»؟

وبعد مرور اربع سنوات على اسهامه الكبير في ادخال البرازيل قائمة الابطال، حان موعد غارينشيا مع مجد اكبر وتألق اكثر اشراقا في مونديال التشيلي عام ١٩٦٢.

في السويد كانت المهام موزعة بينه وبين بيليه جوهرة بلاد البن بل جوهرة عالم الكرة، اما في تشيلي، فان اصابة بيليه منذ المباراة الثانية، جعلت من غارينشيا مركز الثقل ومحور الاهتمام والقوة الضاربه التي يكرس لها الاخرون كل العيون الساهرة لمراقبتها.

وعلى رغم التشديد في الرقابة عليه، فان غارينشيا اجترح المعجزات في تلك الدورة، لا سيما في مباراته ضد انكلترا في «فينادل مار»، وقد بلغ من الصلفة في تلك المباراة مستوى جعل الانكليز يتساءلون في صحافتهم عما اذا كان باستطاعة احد الوقوف في وجه هذا المد البشري الاعصار.

وما فعله في الانكليز، عاد ففعل اكثر منه في مباراة تشيلي التي تساءلت صحافتها هي الأخرى «من أي كوكب هو هذا الـ «غارينشيا»؟ ثم كانت قمة العطاء في مباراة القمة في الدور النهائي ضد تشيكوسلوفاكيا حيث اسهم في فوز بلاده (٣ - ١) وفوزها بكأس «جول ريميه» للمرة الثانية على التوالي.

وفي يوم تحقيق الانتصار العظيم هذا، تقدم منه احد الصحافيين بمذياعه وقال له: غارينشيا، لقد تابع العالم كل الانجازات الرائعة التي حققتها وحملك الجمهور كما لم يحمل احدا من قبل، فهل باسكانك ان تتوجه بكلمة وداع عبر الميكرفون؟ ولأن كل عبقريته كانت محصورة بالكرة وفنون الكرة، فقد تقدم ببساطة نحو الميكرفون وقال «الوداع ايها المذياع» ظنا منه ان الصحافي يطلب اليه توديع المذياع نفسه وليس تقديم كلمة وداع عبره ووعد بلقاء في مونديال جديدة.

عندما لحق بالمغنية الشهيرة

واذا كانت دموع الفرح قد سالت من مقل البرازيليين يوم تحقيق انتصارهم الكروي الثاني، فان الدموع التي ذرفتها عيون القدر، كانت دموع حزن على نجم يقدمه نقاد كثيرون حتى على بيليه نفسه وان النقاد يجمعون على انه احسن جناح أيمن شهدته الملاعب حتى الآن، وربما الى امد بعيد.

فقمة المجد الذي سطره غارينشيا بعبقريته في مونديال التشيلي كانت نهاية المطاف بالنسبة اليه ذلك ان خيوط المأساة بدأت تحاك في حياة هذا اللاعب الاسطورة بعد عودته الى بلاده.

اذ في اعقاب رجوعه الى البرازيل ترك منزله الزوجي متخليا عن زوجته وأولاده الثمانية ليلتحق بالمغنية الشهيرة السا سواريز.

الاصابة الأخيرة

واذا كان مهرجان الكرة في السويد عام ١٩٥٨ قد شهد بزوغ فجر غارينشيا الذي ما لبث ان اشرق في مونديال التشيلي عام ١٩٦٢، فان دورة ١٩٦٦ في انكلترا بمثابة غروب تلك الشمس وبشكل درامي فعلا.

*** حقق للبرازيل كأس العالم مرتين * البرازيليون اعتبروه أعظم من بيليه * والانكليز سموه إعصارا ***

فمنذ اشترك مع منتخب بلاده في الدفاع عن لقب حمله البرازيليون دورتين متتاليتين، تساءل النقاد عن ذلك اللاعب الذي يشترك باسم غارينشيا ولم يكن يحمل منه حتى طيفه.

ان غارينشيا في مونديال ١٩٦٦ لم يكن يمثل حتى شبح غارينشيا في مونديال ١٩٦٢ وقبلها في ١٩٥٨. واذا ادركت ان الخشونة في تلك الدورة أدت الى اصابة بيليه واخراجه من الملعب. فأضيف ذلك الى هزالة مستوى «العصفور الصغير»، لا تستغرب عندها سبب خروج المنتخب البطل مرتين ومنذ الدور الأول.

وحدها تلك الاصابة التي سجلها في مرمى بلغاريا من ضربة حرة ذكرت الناس بالايام الخوالي، ولكن المؤسف ان تلك الاصابة كانت الاخيرة في سجل غارينشيا الحافل الذي يمكن ان نقوله انه مأسوي وليس ذهبيا فقط.

بعدها، ازدادت معاقرته للخمرة حتى صار مدمنا، وأدخل المستشفى غير مرة لمعالجته من الادمان ولكن دون جدوى، وما زاد الطين بلة، ان غارينشيا لم يحسن استثمار موارده المادية الكثيرة، بل انفقها على غير طائل حتى انه لم يكن يملك ما يستحق عليه للمستشفى في احدى المرات، حتى اوشك ان يتسبب في فضيحة لو لم يتدارك بيليه الامر. ويسدد المبلغ المطلوب منه فيعالجه على نفقته.

ابو الـ ١٣ بنتاً

وغارينشيا الذي كان مالىء الدنيا وشاغل الناس، ادى به الأدمان على الخمر الى انخفاض مستواه وانعدام لياقته البدنية، فلم يعد مكانه محفوظا في ناديه بوتافوغو ولا في اي من النوادي الكبيرة الاخرى، وهذا ما اضطره الى اللعب في نواد مغمورة، ثم تدهور اكثر فأكثر حين انتقل الى المكسيك ولعب في صفوف نواد متواضعة جدا.

وكل ذلك حدث في وقت ازدادت فيه مشاكله، فعائلته كبيرة، ومصاريفه اكبر، الا ان موارده صارت من الضآلة بحيث شحت او كادت ان تشح.

ويبدو ان كل ما كان يتخبط فيه غارينشيا لم يكن يكفيه لكي يغرق، ولذا فانه اغرق نفسه في مشاكل جديدة. اذ بعد وفاة زوجته الأولى التي انجب منها ثماني بنات، عاد في ١٩٦٩ وتزوج ثانية فانجب خمس بنات جديدات وصبيا واحدا، امام هذا الطوفان الولادي اذ صح التعبير، تدخل صديقه بيليه مرة جديدة ونظم اربع مباريات ودية عاد ريعها لصالح بنات غارينشيا حتى يؤمن لهن العيش الكريم.

ولم يتوقف حظه العاثر عند هذا الحد، بل ان استمراره في معاقرة الخمرة اضر كثيرا في معدته وهذا ما ادى الى معاودة اصابته بالشلل ثلاث مرات خلال السبعينات. وعلى الاثر تحرك اصدقاؤه ومحبوه وبذلوا جهودهم كلها لأبعاده عن السا سواريز التي غدت مرادف الخمرة في حياته.

وقبل ان يعلن اعتزاله بصورة نهائية، كان غارينشيا قد ترك آثاره في كل المحافل التي حل فيها، فمنذ ١٩٥٨ حتى ١٩٦٦ لعب لمنتخب البرازيل ما يزيد عن ٨٥ مباراة سجل خلالها قرابة ٤٠ اصابة اضافة الى ما يربو عن ٥٠٠ اصابة سجلها لفريقه بوتافوغو.

وخلال اشتراكه مع المنتخب وبوتافوغو، زار غارينشيا بلدانا كثيرة منها مصر التي شهدت سحر عروضه، مرة برازيليا، ومرة اخرى بوتافوغيا اذا جاز التعبير.

بعد قرابة اثني عشرة سنة على اعتزاله، وتحديداً في اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣، اسلم مانويل الروح على اثر نوبة تسمم كحولية اصابته مساء يوم الاربعاء فنقل على اثرها الى المستشفى حيث توفي في اليوم التالي وهو على ابواب الخمسين من عمره، فانتهت بذلك رحلة الانسان الذي تفجرت موهبته بشكل جعل الالقاب تنهال عليه من كل حدب وصوب، فقيل انه امير المراوغة وملك السرعة وأحد افضل عباقرة الكرة على مر العصور واحسن من شغل مركز الجناح الأيمن ليس في البرازيل وحدها بل في كل ارجاء المعمورة.

بعد رحيل العصفور الصغير

وكما كان غارينشيا مالىء الدنيا وشاغل الناس أيام عزه، فانه عاد ففتح الدنيا عليه يوم وفاته اذ سجي جسده في ملعب ماراكان الذي يتسع لقرابة ٢٢٥ الف ناظر حيث القى جمهور الكرة نظرة وداع اخيرة عليه، وان كان قد غاب عن وداعه رفاقه القدامى ومنهم بيليه الذي برر موقفه بالقول انه لا يحب حضور المآتم، ولكنه أكد انه يصلي لأجل راحة نفس زميله القديم ومستعد لتقديم أية مساعدة الى عائلته.

نادي بوتافوغو الذي لعب له غارينشيا بكل جوارحه اعلن على لسان رئيسه انه قرر اطلاق اسم غارينشيا على ملعب النادي وفاء لذكرى النجم الراحل.

محطات التلفزيون البرازيلية وكذلك محطات الاذاعة خصصت له معظم فتراتها المسائية وتحدثت عن مآثره وانجازاته الكبيرة في كرة القدم.

الجماهير التي جاءت لالقاء النظرة الأخيرة على جثمان «العصفور الصغير» وقفت في صف زاد طوله عن مئتي متر محبة منها لذكرى الغائب واغدقت عليه حبها بالدموع والورود.

ومع ذلك، بل على رغم كل ما قيل، فان غارينشيا لم يمت بل ان ذكراه ستبقى حية في ذاكرات الناس طالما هناك كرة وملعب ولعبة شعبية يعشقها مئات اللاعبين من الناس في كل مقلب ارض، ان الذي مات هو «مانويل فرانشيسكو دوس سانتوس» وفي مختلف الاحوال، ان شعلة هذا الأسم قد انطفأت منذ بزغ فجر نجم جديد اضاء الملاعب في كل الدنيا بسحر اسمه غارينشيا، وبعطاء اسمه غارينشيا، وبعبقرية اسمها غارينشيا.

قالوا في غارينشيا

● جيلبرت كوتينيو رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة: لقد فقدت البرازيل نجما ليس كبقية النجوم. فقد كان ذا طابع خاص يعكس روح الشعب البرازيلي المتقدة وهذا سر سحره الذي امتع فيه ليس البرازيل وحده ولكن العالم كله.

● زيكو نجم المنتخب البرازيلي الحالي: كل ما اتمناه هو الا تنسى حكومة البرازيل تكريم النجم الراحل وتعامل اسرته بشكل يتناسب ووضعه كواحد من اهم الشخصيات البرازيلية.

● كليرك كارلوس نجم المنتخب سابقا: كان اعظم من بيليه بسبب استخدام عقله وذكائه بشكل مدهش. يكفيه فخرا انه كان وراء فوز بلاده بكأسي العالم في ١٩٥٨ و١٩٦٢.

● جوست فونتين هداف كأس العالم وصاحب الرقم القياسي حتى الآن: صورتان احفظهما لغارينشيا، الاولى في كونه انسانا ظريفا خفيف الظل، والثانية تتجسد في مكانته الفنية، فقد كان لاعبا رائعا وآية ذلك انه باجماع كل العارضين افضل جناح ايمن أنجبته الملاعب.

● اندريه ليرون ظهير ايسر سابق في منتخب فرنسا: عندما التقى منتخبا فرنسا والبرازيل حذروني كثيرا منه وأوضحوا طريقة لعبه بشكل يساعد على الحد من خطورته، فأسلوبه كان قد سبقه اليه الساحر الانكليزي ستانلي ماتيوز، ولكن عند التنفيذ تبين لي ان غارينشيا لاعب لا يمكن ان يصمد امام سرعته التي تشبه الاعصار.

● اصدقاؤه المقربون كانوا يدركون مدى شفافية هذا النجم الفنان، ولذا فانهم بعدما فشلوا في ابعاده عن الخمرة او عن عشيقته السا سواريز، اعلنوا صراحة ان افضل علاج لازمته النفسية ليس في منحه مساعدة مالية بل في اعطائه وظيفة رمزية ترمم معنوياته المنهارة وتشعر بان لحياته قيمة في نظر الآخرين، وان شعبيته لا تزال تحتفظ له بصورة حلوة.

● اما غارينشيا ذاته فقد قال عن نفسه: أعلم ان كل الناس تتهمني بتبذير حياتي، فالى هؤلاء اقول انني دائما كنت افعل ما اريد. بفضل كرة القدم عرفت ملذات لا تحصى وانني لست آسفا على اي شيء، بل لو قدر لي ان اعيش حياتي مرة جديدة فاكرر عشرين مرة ما سبق لي ان قمت به.

[عن «الوطن الرياضي»]


● غارينشيا يوم مباراته الوداعية مع فريق بوتافوغو ●



الصفحة ٦ — الخميس ٢٥ آب ١٩٨٣

جائزة «نوفوستي» للفيلم الأردني «العروس والمهر»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ حاز الفيلم الوثائقي الأردني «العروس والمهر» الذي عرض في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٣ جائزة وكالة انباء «نوفوستي». وخلال مراسيم تسليم الشهادة والجائزة لكاتب سيناريو الفيلم ومخرجه ابراهيم ابو ناب قال كارين خاتشادوروف، نائب رئيس ادارة وكالة انباء «نوفوستي»:

ـ تمنح هذه الجائزة لابراهيم ابو ناب باعتباره مبدع الفيلم الذي يستجيب على أكمل وجه لشعار وكالة نوفوستي: «الاعلام لما فيه خير السلام والصداقة بين الشعوب». ويتحدث الفيلم بلغة السينما الوثائقية عن الفلسطينيين بوصفهم شعباً محروما من وطنه. ان مصير هذا الشعب بالنسبة لنا نحن السوفييتيين الذين عانينا كل فظائع واهوال الحرب العالمية الثانية قريب ومفهوم. ولهذا السبب تتبع اهتمام وعطف نضاله العادل ونكتب عنه الكثير. ولهذا السبب ايضا تجتذب الافلام السينمائية المكرسة للفلسطينيين اهتمام الشعب السوفييتي».

ولدى استلامه الجائزة قال المخرج الأردني:

«ان هذه الجائزة تعتبر تقييما رفيعا لمشاركتنا في مهرجان موسكو السينمائي. وأنا ممتن عميق الامتنان لوكالة انباء نوفوستي. ان اشتراكي في مهرجان موسكو ولقاءاتي في موسكو جعلتني اقتنع بمدى عمق واخلاص اهتمام الشعب السوفييتي بالسلام. وقد لمسنا في كل مكان زرناه مشاعر الاخلاص والحفاوة والود ازاءنا من جانب جميع السوفييتيين. ولسوف نحمل هذه الانطباعات التي لا تنسى لدى عودتنا الى الوطن».

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان فيلم «العروس والمهر» أثار اهتماما كبيرا لدى المتفرجين السوفييت. وقيمه النقاد تقييما ايجابيا. وفي حديث مع مراسل نوفوستي قال يوري شير ـ الاختصاصي السينمائي السوفييتي المعروف:

«ان فيلم «العروس المهر» من الافلام الوثائقية التي عرضت في مهرجان موسكو السينمائي والتي تتحدث عن وضع الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للاضطهاد العنصري والقومي. ولا بد من الاشارة الى طابع الفيلم الانساني. فالآلام التي كانت من نصيب الشعب الفلسطيني والتي عرضت على الشاشة بصدق لا تدع احدا يقف موقف اللامبالاة. انها ترغم الانسان على التفكير من جديد بأصل ومنشأ العنف ايا كان الشكل الذي يتخذه، العنصرية ام الصهيونية. وبوسع السينمائيين كما اعتقد وعليهم في النضال ضده ان يقولوا كلمتهم المسموعة من الشاشة. ولهذا السبب يتميز فيلم المخرج الأردني ابراهيم ابو ناب بأهمية وقيمة كبيرتين».

وكانت لجنة تحكيم المهرجان قد منحت اربع جوائز لاربعة ممثلين على حسن ادائهم. وقد نال هذه الجائزة من الممثلات جودي ديفيس (استراليا) التي ادت الدور الأول في فيلم «شتاء آمالنا»، وجيسيكا لانغ (بريطانيا) التي مثلت في فيلم «فرنسيس». أما جائزة ندوة موسكو السينمائية ففاز بها فير غيليوش غرين (بولونيا)، والممثل الياباني ايسي كاتو لدوره في فيلم «الوطن».

كما منحت لجنة تحكيم الافلام الروائية جائزة خاصة للفيلم التونسي «ظل الأرض» للطيب الوحيش.

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثقافة السوفييتية» ان عددا من بلدان آسيا وأفريقيا يقوم بانتاج افلام ذات مستوى فني رفيع ومضمون فكري عميق، تتفوق غالبا على تلك الافلام التي ترسلها الى موسكو الدول الغربية التي تتوفر فيها صناعة سينمائية متطورة.

وأوردت الصحيفة المذكورة مثالا على ذلك فيلم «أموك» للمغربي سهيل بن بركة الذي فاز بالجائزة الذهبية للمهرجان. وفيلم «المسألة الكبرى» للعراقي م.ش. جميل. و«ظل الأرض» للتونسي الوحيش، وفيلم «السابع» للهندي هاريهاران وفيلم «الحصار الحديدي» للجزائري خوطي بن دادوش و«الحريف» للمصري محمد خان...

أعمى ينجح بمفرده في عبور المنطقة من سان فرانسيسكو الى هاواي بزورق شراعي

● هونولولو ـ هاواي ـ و.ص.ف ـ وصل الامريكي هانك ديكو يوم الجمعة الماضي الى هونولولو بسفينته الشراعية «دارك ستار» واصبح بذلك اول اعمى ينجح في الابحار وحده في سفينة شراعية من سان فرانسيسكو الى هاواي.

وبدأ هانك ديكو (البالغ من العمر ٤٢ عاما) رحلته يوم ٢٧ يوليو الماضي من سان فرانسيسكو في سفينته الشراعية التي يبلغ طولها ٧ أمتار..

وكان قد صمم بوصلة ملاحية كانت تحدد له موقعه. وقد توقف جهاز الارسال طويل المدى، الذي كان يحمله، عن العمل بعد ثلاثة ايام من بدء رحلته. ولم يعرف عنه شيء حتى يوم الخميس الماضي حين استطاع الاتصال بقارب لخفر السواحل بفضل قارب الارسال قصير المدى.

وديكو سائق عربات سابق، فقد بصره عام ١٩٧٢ بعد اصابته بماء ازرق في عينيه وبدأ عام ١٩٨١ يتعلم قيادة السفن الشراعية.

ويقول ديكو انه قام بهذه الرحلة ليثبت للمعوقين ان ما زال امامهم الكثير من الفرص لتعلم مهنة جديدة.

مصرع ١١ شخصا في حادث طائرة في ولاية واشنطن

● ستانوود ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف. ـ ذكرت السلطات المحلية ان احد عشر شخصا لقوا مصرعهم يوم ٢١ الجاري في حادث طائرة نقل تحمل ٢٤ عضوا من نادي المظليين واثنين من الطيارين في ولاية واشنطن.

وقد تحطمت الطائرة ذات المحركين والتي ترجع الى الحرب العالمية الثانية، فوق طريق يبعد حوالي مئة كيلو متر شمالي سياتل بعد ان ظلت تدور حول نفسها لاسباب لم تعرف بعد.

وذكر احد الناجين إن مجموعة المظليين كانت تقوم بآخر قفزة لها في هذا اليوم حين وقع الحادث ويبدو ان بعض الناجين قد نجح في مغادرة الطائرة لدى بدء سقوطها.

وذكر احد الشهود ان الطائرة حين سقطت اصبحت عبارة عن كرة ضخمة من النار. ويبدو ان محركي الطائرة قد توقفا فجأة، الامر الذي ادى الى سقوطها على هذا النحو.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة مريام ماكيبا، ابنة افريقيا، الغاضبة.. الصداحة.. الحنون :

أفريقيا عشقي وفرحي

* فلسطين جزء من نضالي *

●أثينا ـ من مراسل «فلسطين الثورة» محمد مصطفى ـ مريام ماكيبا شاهدتها للمرة الأولى منذ سنوات في الدورة الاخيرة لأيام قرطاج السينمائية حيث كانت ضيفة المهرجان، وشاهدتها منذ فترة في اليونان وهي تحيي حفلة دعاها اليها احد الاحزاب اليونانية.

هذه الفنانة الافريقية تحظى بجماهيرية واسعة في جميع دول العالم وتحقق اعمالها كل النجاح والانتشار.

وكانت لي فرصة سانحة لألتقي مع هذه الفنانة الثورية مريام ماكيبا في لقاء طويل وشامل لمسيرة طويلة قضتها بين التشرد والنفي.. والثورة والتمرد. ابتدأت حديثي معها بسؤالها عن شخصيتها؟

ـ انا افريقية.. من أسرة فقيرة جدا. اسرتي كانت احدى ضحايا التزيف العنصري الذي التهم كل شيء في القارة الافريقية. تربيت في اجواء رافضة. عشت المقاومة ضد الاستعمار. صرخت وهتفت وتغنيت بالارض، بالحرية رمزا للكفاح ضد الاستعمار والعنصرية واللاانسانية ولهذا رحت اكمل المشوار، من بلد لأخر، ومن حي لاخر، ومن مدينة الى مدينة. أعمالي تحمل هوية واحدة: الكفاح ضد الاستعمار والدعوة للمحبة والتفاني من اجل الوطن.

انا ابنة افريقيا. وهبت صوتي وحياتي وشبابي لقضايا قارتي السوداء. كانت عشقي الدائم وفرحي. وكنت احس بعذاباتها، وويلاتها، كل بلد، بعيد او قريب تقتل به نسمة او كلمة، احس بشعور المجزرة بداخلي وينفرج هذا الشعور عن ملاحم من الاعمال الفنية. غنيت لحب الأرض والوطن والانسان. امي كانت افريقيا الكبرى، جزرها وغاباتها ومجاهلها ومدنها التي شوهتها الأيدي المستعمرة. ففي الوقت الذي يقتل ويشرد مئات الفلسطينيين هنالك اخوة لهم بالجهاد في جنوب افريقيا سلبت ارضهم وتغيرت ملامحهم نهائيا.

● مريام ماكيبا ●

■ ماذا تقول فلسطين لمريام ماكيبا؟

مأساة فلسطين هي جزء من نضالي ضد الاستعمار والعنصرية والصهيونية العالمية. وفلسطين هي قضية كل الشرفاء في العالم. وإذا كان العالم قد اهتز لاحداث صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية فأنني في حالة غضب دائم. فقد اقتربت من واقع مأساة الانسان الفلسطيني. لقد عشت عذابات الابرياء والعزل وهي تسير في خط متواز مع عذابات الانسان الافريقي الذي سلبت ارضه وتفرقت أسرته، ولكن اتون الغضب في الصدور لا يهدأ والذين يعتقدون بأنه الرضى بالواقع، يخطئون. انه الاعداد الدائم للبداية الجديدة. فالأجيال ستظل تحمل بين ضلوعها العطش للأرض السمراء. ولزغاريد الفرح، ولطعم العودة ورائحة الزيتون والقمح وأيام الحصاد.

فلسطين ليست شعارات، انها معاناة وقلق دائم، وحلم ذو ايقاع قاس. وستظل الثورة قائمة، ما دامت الامهات تلد.

■ ماذا قدمت لفلسطين؟

ـ بعض الأغاني لمحمود درويش عن الحصار وبيروت.

■ ماذا تقولين للنساء الفلسطينيات؟

ـ يا أجمل النساء.. ستظل ايديكن مرتفعة بشارة النصر والحياة والمجد رغم كل الجراح والخيانات والجرائم.. وستظلين ايتها الفلسطينية الاحلى والأنبل.. وسترقص كل صبايا العالم في يوم عرسك المجيد.. وفي يوم حملك المجيد.. وفي يوم اطلالة طفلك الفلسطيني مرسومة على جبينه.. علامة مضيئة مقدسة لشارة النصر القادم.

■ ماذا تقولين لياسر عرفات؟

ـ اقول له يا رمز بيروت... لا تنسى ان لك اخوة في الجهاد والنضال في افريقيا. عانوا ما عانيت وقاسوا ما قاسيت.. ولكن صبرك كان أكبر وتحملك كان اقوى.. اصبر لا تضعف.. لا تهتز فالنضال قاس.. والنصر قريب».




[● بريشة : اشرف غباشي ـ القاهرة]

دليل الاتحاد

الخميس ٨/٢٥

التلفزيون الإسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ بوباي ـ صور متحركة
● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء
● ٦،٣٢ ـ حالة
● ٧،٠٠ ـ لقاء
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ مباراة الأسبوع
● ٨،٥٥ ـ كفى
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ لعبة الحرب الباردة ـ الحلقة الثالثة والأخيرة.
● ١٠،٥٠ ـ الخصم السري
● ١١،٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ لحظات اولمبية
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩،١٠ ـ نوست لندينغ
● ١٠،٠٠ ـ فيلم سينمائي

ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٥٠ ـ صور متحركة
● ٥،١٠ ـ حول اكتشافات شخصيات عظيمة
● ٥،٤٠ ـ مغامرات بول أوفر
● ٥،٥٥ ـ برنامج للأطفال
● ٦،٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ٧،١٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ مسرحية عربية

مبروك

● المشهد ـ جرى يوم الاثنين الماضي (١٥ الجاري) حفل زفاف الشاب فخري ابراهيم حسن من المشهد على الآنسة سهام صيداوي من عرعرة.

واحيى الحفل الشاعر الشعبي ابو عاطف وزميله.

ويرفع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد تهانيهم للعروسين ويتمنون لهم الحياة السعيدة. مبروك وبالرفاء والبنين.

مدينة للعلماء في الهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف. ـ صرح متحدث باسم الحكومة الهندية بأن الهند تعتزم بناء مدينة مقصورة على العلماء ومزودة بمنشآت للبحوث الاساسية.

واكد المتحدث ان الهدف من إنشاء هذه المدينة هو ان تستخدم كنواة للبحث ولتطوير مجالات جديدة للعلم والتكنولوجيا العالية فضلا عن تحقيق مزيج مناسب من التقنيات التقليدية والجديدة.

وستبلغ تكاليف البنية التحتية لهذه المدينة ٥٠٠ مليون روبيه (ما يعادل ٥٠ مليون دولار) وتكاليف تجهيزات المختبرات وغيرها من المنشآت العلمية ٧٥٠ مليون روبيه (ما يعادل ٧٥ مليون دولار).

واضاف المتحدث ان فريقا من الخبراء يبحث حاليا عن موقع لاقامة هذه المدينة.

واوضح المتحدث ان العلماء الهنود العاملين في الخارج يحصلون على مزايا خاصة وتخفيضات ضريبية لتشجيعهم على العودة الى بلادهم والاقامة في هذه المدينة.

أبو الشمقمق يقول!!

من «الجيوبوليطيكا» إلى «الطُّبُّوليطيكا» !

● من يوم ان بعثتموني حياً ، للقيام بالمهمة التي اقوم بها ، وأنا مُنكَبٌّ على قراءة الصحف اليومية في بلادكم .

فوجدت عجباً :

إذا ابتسم واحد امريكاني ـ ولنقل ، مثلاً : ريغن ـ يُهرع «مراسلنا في واشنطن» أو «معلقنا السياسي الخاص» ، أو غيرهما ، الى تحبير المعالجات «العلمية» و «الاكاديمية» في تحليل مغزى الابتسامة .

او التكشيرة .

لذلك لا يحق لأحد منكم أن يعيب على زميلتكم «الانباء» نشرها افتتاحية كاملة (١٧ آب) تحت عنوان «ماكفرلين متشجع» ولتحليل مغازي هذا «التشجع» .

خصوصاً وانها ، مع شاكلاتها ، كانت ابلغتنا ، قبل ذلك بيومين ، ان «ماكفرلين زعلان ومحبط» . يعني «يائس» .

وماذا كان سيحدث لو ان ماكفرلين مصاب بعسر الهضم او ان «ماكفرلين مصاب بحصر بول»؟ كان يوجد متخصصون في «الجيوبوليطيكا». فهل سيظهر، حينئذ، متخصصون في «الطُّبُّوليطيكا»؟

يا ناس، يا هوه!

احترموا الناس الذين يقرأون هذه «العلوم»!

وأذكر، حين كنت طفلاً في التمهيدي أنه كانت عندنا معلمة ساذجة. وكنا نشاكسها. وكنت على رأس المشاكسين. فصاحت في وجهي: إذا لم تتوقف عن المشاكسة أزعل عليك!

عدت الى البيت وأجريت حساباً مع نفسي: وماذا سيضيرني لو زعلت عَلَيّ؟

أما الصحفيون المذكورون فيتوهمون ان الدنيا ستزول من الوجود إذا زعل ماكفرلين عليهم.

دنياهم.. أمّا دنيا!!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢						■			
٣		■							
٤									
٥			■						
٦	■			■				■	■
٧	■					■			
٨		■		■					
٩					■		■		

إعداد : فرح يوسف فرح ـ سخنين

الكلمات الافقية

١ ـ مؤرخ فلسطيني شيوعي
٢ ـ في الوجه ـ دولة عربية تتعرض لغزوة همجية
٣ ـ بشير (مجرورة) ـ مرتب (مبعثرة)
٤ ـ اغنية لفريد الاطرش
٥ ـ مقاطعة ايرانية + حرف ـ ست الحبايب
٦ ـ منع ـ تحسّس
٧ ـ ترك (معكوسة) ـ صعب
٨ ـ المنزل
٩ ـ هرب (معكوسة) ـ و٠٠٠ك أغلى من الذهب

الكلمات العمودية

١ ـ خصوم ـ عيب
٢ ـ الاسم الاول لمطربة سورية ـ دخل بسرعة
٣ ـ يذيع نبأ الوفاة + ازهار
٤ ـ متماثلان + حرف ـ للتعريف
٥ ـ مذبحة فلسطينية
٦ ـ شعر الإبل + صاحب
٧ ـ مولد ـ فوق الانهار
٨ ـ متماثلان ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني
٩ ـ تحظى ـ يمارسه العاشقون

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ حسام الدين
٢ ـ بايكال
٣ ـ رق ـ دار
٤ ـ وز ـ واهم
٥ ـ تو ـ لا
٦ ـ صفوري
٧ ـ أرخميدس + قم
٩ ـ فيدل كاسترو
١٠ ـ لد (معكوسة) ـ الجزائر

الكلمات العمودية

١ ـ جبروت ـ دفء (معكوسة)
٢ ـ زورق (مبعثرة) ـ ريق
٣ ـ خد
٤ ـ مديولي (مبعثرة) ـ ملأ
٥ ـ ااااا ـ بكل
٦ ـ ليرة ـ جاد (معكوسة)
٧ ـ دلد ـ ملف ـ ي س ز
٨ ـ يا ـ استوي (مبعثرة)
٩ ـ تلسو ـ قرأ
١٠ ـ مور

✡ ✡ ✡